

النبراس

١٩ ربيع الأول سنة ١٣٢٨ — الموافق ٢٨ آذار من سنة ١٩١٠

الاجتماع والعمران

حياة الامر وموتها

او

الانضام والنظام والنخائل والنواكل

اللامم كما للافراد حياتان : حياة مادية وحياة معنوية ، ونعني بالاولى ان يعيش الفرد او الامة كما يعيش كل ذي روح متمتعاً بما متصل اليه يده او يقع عليه نظره او تشتهيه نفسه من مواد هذه الحياة البهيمية . ونعني بالثانية ان يحى الفرد او الامة حياة هنيئة ، ويعيش عيشة راضية ، غير خائف امراً ، ولا هائب ذعراً ، يبيت في سريره آمناً ، ويفدو في عمله مطمئناً ، يخدم امته ووطنه ، كما يخدم نفسه واهله ، ويسعى مع قومه وامته وشعبه نحو ما يفيد المجموع ، ولك ان تسمي هذه الحياة حياة الروح ، وان تسمي الاولى حياة الجسد ، وشتان ما بين الحياتين

ورب معترض فيلسوف او متصوف يقول : ان حياة الروح هي على غير

(المجلد ٢)

١١

(النبراس ج ٣)

النحو الذي فسرتة ، لان حياة الروح هي ان يتجرد المرء عن هذا العالم المحسوس ، ويطلق لنفسه العنان ، فتحول في ميادين العالم الانهائي ، وتغذى بما يدور عليها من لبن الحقائق ، وما يطله من شيوث المعارف - فنقول : انت ما قلناه غير خارج عن هذا ، بل هو مقدمة من مقدماته ، ووسيلة من وسائله ، اذ لا يصل الانسان الى ما يطلبون الا بعد العناء الشديد . وقله ان يعود الانسان نفسه على ترك انانيته ومنافعه الخاصة ، ويهذبها بخدمة امته ، ويروضها على مد يد المعونة لاخيه في الوطن والانسانية ، لتكون مع اخواتها متضامنة متكافلة ليتحقق معنى الاجتماع الذي لم يخلق الله الخلق الا لاجله - وهذا معنى قول فلاسفة الاجتماع والعمران : « الانسان مدني بالطبع »

خالق الانسان ضعيفاً لا حول له ولا قوة ، فلا يستطيع عملاً ، ولا يقدر على شيء حتى على مقومات حياته وما يدفع به عادي الحر والقر ، فارشده خاتمه الى الاسعانة باخيه ليتمكن من ايجاد ما يريد ايجاده ، فسار في هذه السيل ، واسترشد بذلك الدليل . وقد عرف هذا التضامن الحيوانات العجم ، فهم والناس في هذا الامر سواء ، بل ان منها من فاق الناس في قدر هذه المسألة قدرها ، فهي تعمل بمجتمعة متكافلة ، لا يلويها انانية ، ولا يصدف بها عن ذلك غرور بالنفس

جميع الكائنات هي صحف للانسان يجب ان يدرسها بانعام نظر وامعان فكر ، فليس فيها الا ما يستحق الدرس ويجدر بالبحث والتدقيق ، ولكن الانسان في غفلة عن كل هذا ، فهو لا يشتغل الا بما يكسبه لذة عتيدة ، ولا يعبأ الا بما يفيده فائدة حاضرة سهلة التناول ، لانهم واعم بما يقع تحت الحس بمعرض عما لا يناله الا بجهد الفكر واعمال الروية ، مع ان لذة العقل لا تفوقها لذة ، ولا

يستعلي عليها نشوة ،
واقربها ولو كانت
ونفس ولو أعقبت
والتكافل والسعي
غيره متى ساروا
الحب الاعمى يصد
لمنفعة ، واقرب
الامة في اعمالها
موجب لحل روا
ان من يعمل
لانه واحد من مج
ولا شك ان القاء
لان ما ينال بقوى
اذ كثيراً ما يفضل
لاستعانة بأراء من
وهذا امر مشاهد
قلنا ان الكا
في سبيل الحياة ،
نظرنا الى الاجرام
محور من الوجود
العوالم السابحة في

يستعلي عليها نشوة ، ولكن المرء متى تعود الخمول والكسل رضي بأسهل اللذات واقربها ولو كانت عاقبتها الخسران المبين ، ونقر من لذة يتقاضاه لاجلها تعب ونصب ولو أعقبت خيراً كثيراً ، وولدت رجماً عظيماً ، فهو لذلك ترك التضامن والتكافل والسعي لمنفعة المجموع ، وان كان يعتقد انه يعود عليه نفع أيضاً من عمل غيره متى ساروا كلهم سيره ونهجوا طريقه - ذلك لان عقله القاصر او حبه نفسه الحب الاعمي يصدف به عن المحجة ، ويقوده الى اقرب المنافع من اقرب الطرق لمنفعته ، واقرب الطرق لذلك ان يسعى لنفسه دون غيره ، وان يأبى ان يشارك الامة في اعمالها . وهو مبداً فاسداً لو تأملته الانسان وعقله حق العقل ، لانه موجب لحل روابط الاجتماع وكسر قيود التضامن

ان من يعمل بمقتضى سنة التكافل والاجتماع هو يعمل لنفسه ولغيره ، لانه واحد من مجموع افراد يملكون كلهم لمنفعة هذا المجموع ، فهو يناله ما ينالهم ، ولا شك ان الفائدة التي تعود عليه ان ذاك هي اني واوفر من سعيه وعمله منفرداً لان ما يُنال بقوى مجتمعة وايدي متضامنة ، هو اكثر عائداً مما يُنال بقوة الفرد ، اذ كثيراً ما يفشل هذا الفرد في سعيه ، ويعود بالخيبة في عمله ، ولو عمل مجتمعاً لاستعان بأراء من يعمل معهم وبقوتهم وشؤونهم وغير ذلك من مقومات اعمالهم ، وهذا امر مشاهد بالحس فلا ينكره عاقل

قلنا ان الكائنات صحائف يجب ان نتلقى منها دروساً نستعين بها على سيرنا في سبيل الحياة ، ويهنا منها الآن ما يناسب موضوعنا الذي نبحث فيه ، فانا اذا نظرنا الى الاجرام السماوية يترأى لنا انها مرتبطة بنظام لا نعداه وسائرة على محور من الوجود يحير العقول ، واذا تعمقنا في البحث نجد ان لكل عالم من هذه العوالم السابجة في بحر الفضاء تضامناً واجتماعاً لولاها لانحل عقد نظامها وانتشرت

حبات اسلاكها ، فتدهورت في هذا الفضاء الفسيح الارحاء ، وباء من فيها من
المخلوقات ، وهلك ما حوته من البدائع التي اوجدتها يد الصانع الحكيم ، وان سر
هذا التضامن القلبي هو ما يسمونه بالجاذبية واسميه بنظام الله في الاكوان

فتى قرأنا في صحائف هذه الافلاك سر بقاءها وعلما انه هو اجتماعها
وتضامنها بسبب ذلك النظام ، وجب علينا ان نعتبر ونطبق فلسفة هذا الدرس
على حالتنا الاجتماعية ، وذلك يقتضي البحث عن الاسرار والاسباب التي تجعلنا
متكافلين متضامين — والا فحياة البهائم خير من حياتنا

وان تلك الاسرار او الاسباب هي نظام يوضع البيئة المتضامنة حسب
الوسط والزمان ، وتضعه علماء الامة وعقلاؤها متى اجتمعت واجتت الكافل
والنضاقر على الاعمال العائدة على مجموعها بالخير

ولما كان الانسان اشرف الموجودات وانبلها كانت اجدر من غيره من
المخلوقات بهذا الاجتماع والتضامن ، لانه يسوقه اليها دافعان : دافع من الطبيعة
ودافع من العقل . اما الدافع الطبيعي فهو انه يشعر بالشوق الى غيره من الموجودات
لحاجته اليها ، وحاجته الى بني جنسه اعظم من حاجته الى غيرهم ، لانه يستطيع
ان يعمل بالاستعانة بهم ما لا يقدر عليه مفرداً ، اما حاجته الى غير جنسه فهي
عظيمة ايضاً ، فلولا الخنطة لمات جوعاً ، ولولا الحجارة والاشخاب التي يستعملها
لا يحدث بيت له لمات حراً او برداً ، فالحلاصة انه محتاج في حياته الى كثير من
الموجودات ، فهو وفيه الحاجات عظيم الضرورات ، لذلك كان شعوره نحوها
ضرورياً طبيعياً

واما الدافع العقلي فهو انه بعد ان رأى حاجته الى غيره علم ان هذه الحاجة
طبيعية ، وتبين له انه اذا عدم ذلك الغير المحتاج هو اليه تلاشى عن سطح هذه

الكرة بحكم نظام الله
الى ما يبقی هذا النوع
فان قيل : اما

فقط فانا ترى انهما

فقول : ان السا

في الموجودات كلها

الى التضامن والسير

يسرها على التضامن

الى اصله : الى الاج

السائق هو ما يسمو

هذا الشوق ، ولكن

فيه مشوقاً آخر او

هو العقل ، فلولا

كان لا يكتفي ان

من الناس يتفقدون

القبیح ، والسبب في

الطبيعية لما أقدموا

العقلي اذا ضروري

قلنا ان الانس

لانه يسوقه اليها

الكرة بحكم نظام الله في الكون ، لذلك سعى بدافع من العقل بعد الدافع الطبيعي الى ما يُبقي هذا النوع الى الاجل الذي حدده الله لبقاءه

فان قيل : اما يكفي لاجتماعه وتضامنه ان يسوقه اليها السائق الطبيعي فقط فانتا نرى أنهما الشاعر الاول ، فهما الدافعان ولا مدخل للعقل في ذلك - فنقول : ان السائق الطبيعي او ما يصح ان نسميه الشوق الطبيعي هو موجود في الموجودات كلها على السواء ، ففي النظام الشمسي شوق يحدو تلك الاجرام الى التضامن والسير في ختلة لا تتعدها ، وفي ذرات كل جسم شوق كذلك يقصرها على التضام ، ولولا ذلك الشوق لانحل ما تركب منها ورجع كل شيء الى اصله : الى الاجزاء الفردية او الاجزاء التي لا تتجزأ ، وهذا الشوق او هذا السائق هو ما يسمونه بنظام الجذب ، والانسان كسائر هذه الموجودات فيه هذا الشوق ، ولكنه فيه اضعف منه فيها ، ولهذا كان من حكمة بارئه ان يضع فيه مشوقا آخر او مهيئاً يضرم فيه نار الشوق ان اخذها كسله ، وهذا المشوق هو العقل ، فلولا كان هذا الموجود اعني الانسان كغيره من الحيوانات ، لذلك كان لا يكفي ان يسوقه الشوق الطبيعي فقط - والبرهان على هذا ان كثيراً من الناس يعتقدون بحسن شيء او قبحه ومع ذلك فانهم يملون عن الحسن الى القبيح ، والسبب في هذا ضعف في الملكة وفتور في العقل ، فلو كفت المشوقات الطبيعية لما أقدموا على ما يضر بهم ، ولما عدلوا عما يعتقدون انه المفيد . فالشوق العقلي اذاً ضروري للانسان

.....

قلنا ان الانسان اجدر بالتكافل والتضامن من الحيوانات والنباتات والجمادات لانه يسوقه اليها سائقا طبيعيا والعقل ، وتلك يسوقها اليها الشوق الطبيعي ليس الا .

لذلك وجب على هذا النوع ان يسمى مجتمعاً ، وقد سار منذ خلقه الله في هذه السبيل ، غير ان سببه كان يختلف قوة وضعفاً حسب ارتقاؤه وانحطاطه ، وبالطبع كانت النتائج مختلفة ايضاً خصباً وجذباً

واختلاف النتائج تابع لنهضة الامم ونقاعسها ، فالامة التي يبلغ ترقبها العقلي والادبي شوطاً بعيداً يكون التضامن بين افرادها بالغاً مبلغه ، وبمقدار الانحطاط فيها يكون التكافل منوطاً - والشواهد التاريخية تدلنا على هذا :

انظر في تاريخ الامة العربية وادرس ما كانت عليه من تفرق الكلمة واشتقاق العصا وما تبع ذلك من سفك الدماء ودخول اكثر قبائلها تحت سيطرة الاغيار ، وما سبب ذلك الافقد الرابطة وتحطيم اركان الاجتماع المسيبان من ضعف ملكة الاخلاق وفساد التعليم الادبي . ثم انظر في تاريخها بعد ان ترقى اخلاقها واستقامت عقولها عند ما جمعها الرسول العربي « صلى الله عليه وسلم » تحت لواء التهذيب وتوحيد المبادي ، ووضمها تحت قبة التضامن ورواق اجتماع الكلمة ، وأهاب بها لتسعى متحدة نحو ما يفيدها ويبلغها مصاص الفضيلة ولباب المدنية ، - لاشك انك تنظر امة حييت بعد الموت ، وضممت متفرقة بعد التشتت ، وأُنشِرت بعد العدم . ترى امة نُشرت لواء العلم والمدنية سيفه كثير من الاقطار المشرقية والمغربية . ترى امة بثت انوار الهداية والاخلاق العالية في الآفاق . ترى امة خلدت لها بطون التاريخ مجداً ائبلاً ونفراً عظيماً وعملاً مجيداً - بعد ان كانت همجية متفرقة متشعبة الافكار مختلفة المنازع . وما سبب ذلك كله الا اجتماعها وتضامنها ، وما سبب هذا الاجتماع والتضامن الا ترقى الفكر وملكة الخلق

ثم ارجع البصر كرهة ناشئة بعد ان دب ديب الشقاق في جسمها ، ونظر سوس حب الاثرة في عظمها ، وأذن مؤذن الاختلاف ان حي على حل

الروابط الاجتماعية -
ونيراناً مستعرة ودما
ذلك الحول والطول
تضامها ؟ ولو انها
والفرقة سموه التي
كانت بلادها نهياً
وهكذا ينبغي
والانحلال ايام كانت
وشؤونها بعد ان
القوة والمنعة والمكان
ولا ينبغي ان
والانحطاط ، ثم ما
المدنية السامية والتر
كل شؤون المدنية
« ام العجائب » وهي
هذا هو حال
التخاذل ، وتلك هي

وللتضامن اقسام

الروابط الاجتماعية — فانك ترى في صفحات تاريخ دورها الثالث حروباً مشبوبة ونيراناً مستعرة ودماءً سائلة ، الى ان انتهى هذا الدور بنزع الملك منها وفقدتها ذلك الحول والطول . وهل سبب هذا غير تحطيم اركان اجتماعها وحل عقد تضامها ؟ ولو انها ظلت متضامنة متكافلة ولم ينفث فيها شيطان الانانية والفرقة سموه التي مزقت جسمها فهل تكون قد فقدت الملك والسيطرة ؟ وهل كانت بلادها نهياً مقسماً ؟

وهكذا ينبغي النظر في حالة الامة الجرمانية وما كانت عليه من الضعف والانحلال ايام كانت قبائل متفرقة وشعوباً غير متضامنة ، ثم النظر في حالتها وشؤونها بعد ان انفتحت وتضامنت تحت لواء الاجتماع ، ثم التأمل فيما جنته من القوة والمنعة والمكانة السامية في عالم العمران

ولا ينبغي ان نهمل شأن الولايات المتحدة وما كانت عليه من التخاذل والانحطاط ، ثم ما آلت اليه بفضل التضامن والتكافل من عزة الجانب وانتشار المدنية السامية والترقي المدهش ، حتى صار يضرب فيها المثل في الرقي والتبريز في كل شؤون المدينة والعمران والاختراع والابتداع حتى سميت تلك البلاد « ام العجائب » وهي جديرة بذلك

.....

هذه هي حال التضامن ، وتلك هي فوائده ونتائجه ، وهذه هي مميزات التخاذل ، وتلك هي ثمراته وشروبه .

.....

وللتضامن اقسام اشرحها في مقالات خاصة في الاجزاء الآتية ان شاء الله

سعادة الحياة

٦

سعادة الراي في صحبه

ان صديق الصدق من كان معك ومن يضر نفسه لينفعك
ومن اذا ريب الزمان صدقك شئت قبلك شمله ليجمعك^(١)

حياة الانسان في هذه الدنيا تتورها العوامل المختلفة ، وتكتنفها
الاحوال المتباينة ، وهو بين خير ذلك وشره يطوى ويُنشر ، فكانه المعني بقول
الشاعر :

كُرَّةٌ حُدِقَتْ بصوالجَةٍ قَلَقَتْهَا رَجُلٌ رَجُلٌ

ولما كان الانسان على هذا النمط من تأثير عوامل الوجود فيه ، احتاج الى
كثير من الوسائل التي يدفع بها ما يطرأ عليه من العوادي وما ينشأه من
المشكلات

والوسائل في هذا الباب كثيرة منها المهم ومنها الاكثر اهمية — ومن
اهمها اصطفاة الاصدقاء ، واصطناع الوداء ، فانه بمصافاتهم والاعتماد عليهم
ينفّس كثيراً من كرباته ، ويستسهل ما يصعب عليه من شؤون حياته ، ويقوم
بأعمال جليلة عامة وخاصة لا يستطيع ان ينهض بها منفرداً او معتمداً على غير من
يثق بهم ويركن اليهم

والناس في اختيار الاصحاب متباينون شأنهم في كل امر ، لان اكثرهم غافل عن
سر الصحبة وما تستلزم من النتائج والفوائد ، فهم مساقون اليها بسائق الطبيعة لا
بسائق العقل وبشوق الوجدان لا بشوق الحاجة والضرورة ، وشتان ما بين هذه

(١) البيهقي في بيان الامام علي والامام الشافعي رضي الله عنهما

السوائق . ولهذا ترى
الصدق ، فهم يصادقون
ان للصدقة شروطاً
تلك الصحبة وبالأعلى
الاولان اعم شرط
روح الصحبة هي ان يكون
السراء ، وان يموت لموت
عند التوازل او يأخذ بيد
وتلك هي الصحبة الحقة
من دأب ارباب المروءة
ان كثيراً من يد
حتى اذا نفدت امواله
يستظلون بظلها ، وأول
وجاهه ، لا اصحاب
عدو في صورة صديق
من المنفعة :
اذا العدو احتاجته
ان وجود الصديق
والا كانوا اخر عليه
في عدم انتقاءه ايام
له حيث ان يعيش
(النبراس ج ٣)

السوايق . ولهذا ترى الناس لا يبالون باختيار صاحب ، ولا يحفلون بانتقاء الصديق ، فهم يصادقون قبل الاختبار ، وان اختاروا فلا يحسنون الاختيار ، مع ان للصدقة شروطاً وللصحبة آداباً ، فان اهمل المرء شرطاً منها كانت عاقبة تلك الصحبة وبالاً عليه

الاوان اهم شرط يجب على المتصادقين مراعاته هو ان يعلم علم اليقين ان روح الصحبة هي ان يكون كل واحد منهما عوناً لصديقه في الضراء ، وانيسه في السراء ، وان يموت لموته ويمحي لحياته ، وان يألم لألمه ويهش لفرحه ، وان يساعد عند التوازل ، ويأخذ بيده في العثرات ، وان يدفع عنه سوء بآله وجاهه وحياته ، وتلك هي الصحبة الحق ، والا فهي رياء وخداج ونفاق وتزلف ، وليس ذلك من دأب ارباب المروءة ، ولا من عادة الاحرار واصحاب الشرف

ان كثيراً ممن يدعون الصداقة يسوقهم اليها طمع في جاه المصادق او ماله ، حتى اذا نفدت امواله او حجب عنهم نداء ، او سقط من مركزه الذي كانوا يستظلون بظله ، واوا عنه مدبرين كأن لم يكونوا يعرفونه ، فهم اذن اصدقاء ماله وجاهه ، لا اصحاب اخلاقه او علمه او فضائله ، ومن كان على هذه الشاكلة فهو عدو في صورة صديق ، وانما حمله على الصداقة والاخاء ما كان يأمله من المنفعة :

اذا العدو احاجته الاخاء علل عادت عداوته عند انقضا العال
ان وجود الاصدقاء ضروري للانسان ، غير ان اختيارهم اشد ضرورة له ، والا كانوا اضر عليه مما لو عاش منفرداً ، فان كان في اتخاذ الصحب منفعة للمرء ففي عدم انتقاءه اياهم ضرر كبير ، ودرء المفسد مقدم على جلب المصالح ، فاولى له حينئذ ان يعيش فذاً مستوحشاً من ان توالى عليه التواب ممن لا يقدر

الصدقة حق قدرها

فوجب اذن على العاقل ان لا يستخلص لنفسه الا المجرىين ، والا يركن الا الى المخلصين ، الذين لا يبيعونه عند الشدة بالثمن البخس ، وان يحذر كل الحذر من اهل الرياء وارباب الزلفى ، الذين يعرفونه عند الرخاء ، وينكروونه عند الرجاء وحلول الضراء - وذلك لا يكون الا بتجربتهم قبل الاستخلاص ، واختيارهم قبل عقد او امر الصيحة :

ان الرجال صناديق مقلدة وما مفاتيحها خير التجارب
ومن حسن الاختيار ان يقلل من الاصحاب ، ويضيق شرط الانخراط في سلك صداقته ، وان يجري « التنسيقات » في « دوائر » صحبته ، وان يجعل « خارج القارو » من ليس باهل للعمل في « حكومة » مودته ، او كان معروفاً بساؤله ايام خدمته في « دولة » محبته ، غير انه يجب عليه ان يختار « المتسقين » الذين يعهد اليهم باخراج هؤلاء الاصدقاء كيلا يبرؤ المجرى فيقوه ، ويحرموا البري ، فينقوه ، فينبغي ان يختارهم « لاجراء التنسيق » ان تجردوا عن الهوى ، ويسلكوا سبيل الهدى ، وان « ينسقوا » قبل كل احد من كان له « محسوبة » على هوى « حضرته » او له انتماء لاحد اقربائه او اخصائه - ثم يجب عليهم ان يرفعوا من مقام من عرفوا فيه حسن الود والاخلاص في الصداقة . وربما كان في هذا « التنسيق » بعض هفوات عن غير قصد فسقط من مقام الصيحة بعض المخلصين فذلك يغتفر من « المتسقين » ان كانوا من اهل المروءة والوجدان ، فقد يَكْبُو الجواد ، وان الحسنات يذهبن السيئات
وخلاصة القول ان التقليل من الاصحاب والاقتصار على الاخبار منهم امر ضروري كما قال الشاعر :

عدوك من ص
فان الداء
فمضى سار المرء
من يركن اليه
وتال هناء وسعادة
ومضى ظفر بثل
على صحبتهم . ولا يقد
ولكن حسن الخلق
من فضائلها . ولا
الحسن بين المحابين
ورذيلة من رذائله
واعلم ان الصد
كل غرض مادي
خلطت بها فسد ج
الذي يسمونه الحب
سبعة يضلهم الله في
عز وجل ورجل قلبه
اجتمعا على ذلك وتفرقا
ذات حسب وجمال
لا تعلم شماله ما تنفق
الله فأرصد الله له ملكا

عدوك من صديقك مستفاداً فلا تكثر من الصواب
فإن الداء أكثر ما تراه يكون من الطعام أو شراب
فمن سار المرء في هذه الخطة لمبركة، واحشوا لئلا من لاصقه
من يركن إليه ويعتمد عليه، كان سعيداً في محبة، وودس بهيمة راسية،
ورتل هذه السورة

ومنى ظفر: تل من قدما من لاصب فيعش الميه بان واجه، وبيت
على صحتهم، ولا يتبع حبل مودتهم بخفاء، ولا يكدر ماء، ونادى بالاذى،
دايكن حسن حق منهم، رحيهم، فإن الافة نتيجة لاخلق وفضيلة
من فضائهم، ولا توطدا، كن المحبة والصدق، اذا استحكمت حلقات الخلق
احسن بين المحبين، كان لتفرق بين لاخلاء نتيجة من نتائج الخلق السيء
ورديلة من رذائله

واعلم ان الصداقة لا تدوم الا ان كانت خالية من كل شائبة، ومنزهة عن
كل سرس مادي، لانها معنى من المعاني التي لا تعلق لها بالمادة، فمضى
خاطات به فسد جوهرها وكدر صفوه، والحب الذي يكون كما قدمنا هو
الذي يسمونه الحب لله ويمتدحونه اشد الامداح، وقد ورد في الحديث الشريف:
سبعة: الرجل في ظله يوم لا ظل الا ظله: امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله
عز وجل ورجل قلبه معلق بالسجدة اذا خرج منه حتى يعود اليه، والرجل الذي
لا يفرق بين امره وبين امر الله، والرجل الذي لا يفرق بين امره وبين امر الله
ذات حسب و-، الرجل الذي لا يفرق بين امره وبين امر الله، والرجل الذي لا يفرق بين امره وبين امر الله
لا تعمر سم له ما تنفق يمينه "وحاء في حديث آخر: من رجا زار احله في
الله فأرصد الله له ملكاً فقال: اين تريد؟ فقال: اريد ان ازور اخي فلأأ

فقال : حاجة لك عنده ؟ قال : لا ، قل : تقرية ييك وريء ؟ قل : لا . قال :
فبنعمة له عندك ؟ قال : لا . قال : فيم ؟ قال : احبه الله . قال فان الله ارسلني
اليك بخبرك انه يحبك لحبك اياه وقد اوجب لك الجنة .

ن الخليل اذا كان كمن ذكر فهو الخليل الذي وجبت محبته ، وحقّت كرامته ،
وجدر بالمرء ان يتمسك باذياله . وهذا هو الخليل الصالح الذي اراده صاحب
الامر بقوله : « من اراد الله به خيراً رزقه خيلاً صالحاً ان نسي ذكره ون ذكر
عانه » وبقوله : « مثل الاخوين اذا التقيا مثل اليمين تتسل احدهما لآخرى »
والاخوة على هذه الصورة هي دعية الائمة وريد لائق . اذ لا اخوة بلا
ألفة ولا صداقة بغير اتفاق . لهذا ورد كثير من الآثار والخبار في الترغيب
بالألفة والحض على تمسين الاخلاق التي هي مقدمة لها . وقد جاء في الحديث
التريم : ان اقربكم مني مجلساً يوم القيامة احسنكم اخلاقاً الموطؤون اكنافاً
الذين يالفون ويؤلفون .

ومن دواعي الألفة ان يكون بين الصديقين مشاكلة في الطباع ومناسبة
في الاخلاق لان شبيه السيء يجذب له ، ولد و في الحديث : « الارواح
جنود مجندة فمعارف منها اتلف وما تناكر منها اختلف » فالتناكر نتيجة التباين
والاختلف نتيجة التناسب . والائتلاف والاختلاف من فواعل القلوب .
والارواح البشرية التي هي النفوس الناطقة مجبولة على ضرائب مختلفة وطباع
متباينة ، فكل ما تشاكل منها في الصفات والاخلاق تعارف واتفق ، وكل
ما ساء وتناكر منها اختلف وتفرق . فلما : باعرف ما بين النفوس من
التناسب والتشاكل . والمراد بالتناكر : من اختلف والتباين . وكل ذلك
بحسب ما جلبت عليه من الاخلاق وما اكتسبت من اصعدت

لذت وجب
طال لي الشفق وقص
وقئل
لبيك من
ومن نظر الى
من لفاق
الصحة ، ولم
على غير ما يفيد وتعد
من الاصدقاء ليسوا
تفقو على مكرب
واقبلوا خاسرين

وصفة القول : ان من
جتمعت فيه امور خمسة
يكون ذا عقل موفور
يحمده على فعل الخير
مرضي لافعال مؤثر
نكسب الاعداء وتفسد
للآخر ورغبة صادقة
ومنى وجد المرء
زلاته ، ويبحث عن

لذلك وجب ختبار الصديق قبل الركون اليه . والا آس امرهم، مهما
 طال لي لتتق وقيلع او اصر الصداقة . قال الشاعر :
 وقائل كيف تفارقهما فقلت قولاً فيه انصاف
 لم يك من شكي ففارقته والناس أشكال والألف
 ومن خزان ما يقع بين الاصدقاء من التتق . وما تنفخ تلك الصداقة
 من الصديق . يحكم ان سب ذلك بم هو أنهم لم يراعوا حق
 الصداقة ، ولم ينو صدقته على اساس مكين ، او انهم صطحوا
 على غير ما يعيد وتعاهدوا على امور ليست من المروءة في شيء . واكثر من ترى
 من لاصدق يسو الادب بانياً ووحوشاً لبسو لبس الصديق وكثير منهم انما
 نفقوا على المكرات وسافل الاخلاق حتى اذ انفضى ما ارادوا رجعوا متباينين
 وانقلبوا خاسرين

وصفة القول : ان من اراد ان يكون سعيداً في صحبه فعليه ان يختار منهم من
 اجتمعت فيه امور خمسة اساسها متساكنه اياه لان الحس ميل الى الجنس . ون
 يكون ذا عقل موفور ون لاحق لا يمكن ان تدوم صحته . ون يكون له وجد ن
 يحمله على فعل الخير ويربأ به عن موارد الشر . وان يكون محمود الاخلاق
 مرضي الافعال مؤثراً خيراً آمراً به كارهاً لشره هباً عنه فان مودة التمرر
 تكسب الاعداء وتفسد الاخلاق . وان يكون في كل من المتصدقين ميل
 لاخر ورغبة صداقة في المواقاة ، فان بسلك كه دوم الصداقة واحكام روابط اللفة
 ومتى وجد المرء صديقاً استكمل شروط الصداقة ، فلا ينبغي ان ينقب عن
 زلاليه . وبحث عن هفواته ون هذا من ذوي حل او اصر المودة . بل يحب عليه

ن. يجوز عن ختمه ورسول لمعة على ما يقرط منه لانه من والاس
 بتبعته يحضني ويصيب وي مري من فيه عيب من حول احد
 ان يحمل الناس على التجرد من كل عيب فقد ركب مركباً خشناً
 وطلب امرق وهدى لانه تدك لهولة يريد ان يخرج من الدور
 الاسن وانتهر مكه في هدام لا يقدر عليه له ول ومن راء
 صديقاً لعيب فيه لا تصد عنه هفوة فقد حارب منزلة وحببة مرد
 في لسانه

ترد مذهب لا عيب فيه من مودع مودع ملا دحان
 وقول لسانه يبيدي
 وست يستدق من لا تارة على شعت في رجل مذهب
 وقول شار من رد وقد حاد
 انا كنت في كل الامر معاً صديقك لم تالف الذي لا تعاقبه
 و من مذهب من تفتك في اس صفوة من به
 ومن د ابي ترسي بحياه كفي المرة تلاً ان اعد مع به
 ففتش واحداً اوصل انش و به مقارف ذنير مرة ومجابه

ومن نجا هذا المنحى من المجاوزة عن هفوات الاخوان والإغضاء عن سيئاتهم
 فقد اراح نفسه من عناء العتاب ووزل عن عاتقه اوقاراً من المم
 تنوء بها ابريت نعم ارفرت جبرئهم وعصمت اسمعهم حتى تمت سيئاتهم
 على حسهم فليدسوا حبس بالاحزان لأى سعي تمت على ولائهم
 ومصدقهم على يحب مدته بعد تليهم وعدم رجوعهم واثبات من مد
 من قل فيهم لمتدي

اذا انت اكرمت

ووضع الديق في مود

اقوال في هذا الباب

قال بعض الادب

عيب من ويستمر حسد

وقل بعضهم الناس

فلا يركل منه وواحد

فيه مودة خد منه و

لا تحب نفسه ان

يعيا وهدى في

يفتق فيصرت و

سنت ويبر عبد الله

قل من قل طمع

وقل اجيد

يحضني قاري منى

وقال سهل بن

الناس الجبارة الغاف

وقل الامور

عده والاخر مثله

مثل اداء لا يحتاج

ولا مع

إذا أنت أكرمت الكريم ملكته وإن أنت أكرمت اللئيم ثمرته
ووضع ليدى في موضع السيف بالعل مترك وضع السيف في موضع الندى

اقوال في هذا الباب

قال بعض الأدباء: لا تصحب من الناس إلا من يكتف سرّاً ويستر عيئاً، ويستر حسبك ويمسح سببك، فإن لم تجده فلا تصحب إلا نفسك»
وقال بعضهم: أساس أربعة فواحد حرام كره فلا يتبع منه، وآخر مر كره فلا يؤكل منه، وآخر فيه حموضة فخذ من هذا قبل أن يأخذ منك، وآخر فيه ملوحة فخذ منه وقت الحاجة فقط» وقال جعفر الصادق رضي الله عنه: لا تصحب خمسة أكذب فداك منه عيور وهو مثل السراب يقرب منك البعيد ويبعد منك القريب، والاحمق فانك لست منه على شيء يريد أن يفعت فيسر لك، وأنجيد فانه يقطع بك الحرج ما تكون اليه، والجبان فانه يسلط ويفر عند الشدة، والفاسق فانه يهلك بأكله أو اقل منها، فقييل وما قل منه، قال الطمع فيها ثم لا يند.

وقال الجيد: لأن يحبني فست حسن لخلق أحب الي من أن يحبني قاريء سيء الخلق» والمراد بالقاريء الفقيه العالم

وقال سهل بن عبد الله التستري: «اجتنب صحبة ثلاثة اصناف من الناس: الجبارة الغافلين والقراء المداهين والمتصوفة الجاهلين»

وقال المأمون: ان الاخوات ثلاثة: اقدم مثله مثل الغذاء لا يستغنى عنه، والآخر مثله مثل النواء يحتاج اليه في وقت دون وقت، والثالث مثله مثل الداء لا يحتاج اليه في وقت ومكان لعدم قدرته على قتله وهو لا أنس فيه ولا نفع

وقل المؤمن السعير

الناس شتى اذا ما انت ذقتهم لا يستون كما لا يستوي شجر

هذا له ثمر حلوة مدقته وذاك ليس له ظل ولا ثمر

وقال ابو ذر رضي الله عنه: «الوحدة خير من جليس السوء، والجليس

الصالح خير من لوحدة»

وقل اشعر

في لآمن من عدو عقل واخوف بخلا يعتريه جنون

فمعتل من واحد وطريقة دري فأرصد والجون فون

وقال ابو الفضل علقمة العطاردي لابنه موصياً ياه حين حضرته وفاة وقد

جمع في قوله هذا جميع حقوق الاحبة يا بني د عرضت لك حاجة الى صحبة

الرجال فاصحب من اذا خدمته صادق وان صحبته زانك، وان قعدت بك

مؤنة مانك، اصحب من اذا مددت يدك بخير مدتها، وان رأى منك حسنة

عدّها، وان رأى سيئة سدّها، اصحب من اذا سألته اعطاك، وان سكت

انتدك، وان زت بك نازلة واساك، اصحب من اذا قلت صدق قولك،

وان حاولت امرأاً أمرك، وان تنازعتما أترك»

وقال عدي بن زيد:

من المرء لا تسأل وسل عن قرينه فكل قرين بالمقارن يقتدي

اذا كنت في قوم فصاحب خيارهم ولا تصحب الاردي فتدري مع لودي

وقال آخر:

د م ك ت محمد خيرا فلا تتق ب كل ابي اخا

فان خيبت تبه فالصق اهل عقل منهم ولجبا

هـ. اعقل

وقل لموردي

لا عين ولا يستعين

يستعين. هـ. لموردي

هو كالمريض يستعين

معونه. هـ. لموردي

يستعين فهو متروك

يحتسب. هـ. لموردي

ربعة وبسط فيه

رجل مستحق عد

حظ ولا ي

احص، وقد عاز

بقعد عن نهضة في

من وحده. هـ. لموردي

يقيم. هـ. لموردي

سعدس موله وسوي

كل اعم مع فهو

هـ. لموردي

هـ. لموردي

هـ. لموردي

هـ. لموردي

هـ. لموردي

هـ. لموردي

هـ. لموردي

فان العقل ليس له اذا ما تفاضلت الفضائل من كفاء

وقال الماوردي : « الاخوان اربعة : منهم من يعين ويستعين . ومنهم من لا يعين ولا يستعين . ومنهم من يستعين ولا يعين . ومنهم من يعين ولا يستعين . فما المعين والمستعين فهو معوض مصنف يؤدى ما عليه ويستوفي ماله ، فهو كالمقرض يسعف عند الحاجة . واسترشد عند الاستغناء ، وهو مستكور في معونته ومعذور في استعانته ، فهذا اعدل الاخوان . واما من لا يعين ولا يستعين فهو متروك قد منع خيره وقبح شره ، فهو لا صديق يرجى ولا عدو يخشى . واما من يستعين ولا يعين فهو لئيم كل ومعين مستذل ، قد قلع عنه رعدة وسط فيه اربعة . فلا خيره رضى ولا شره يؤمن ، وحسبك مهانة من رجل مستعمل عند اقلاله ، ويستقل عند استقلاله . فليس مثله في الاخاء حفا ولا في الوداد نصيب . واما من يعين ولا يستعين فهو كريم الطبع مستكور الصنع ، وقد عار فضيلتي الاثمد ، ولا كفاءة ، فلا يرى نقلا في نائسة ، ولا يقعد عن نهضة في معونة . فهذا شريف لاخوان نفسا واکرمهم طعما ، فيلبي من اوجد له اياما مثله . وقل ان يكون له مثل لانه البر الكريم والدر اليتيم ان يبي عليه خصره وبعض عليه ناجذه ، ويكون اشد ضنا منه بفأس مواله وسني دونه . لان نفع الاخوان عام ونفع المال خاص . ومن كان اعم معا فهو بلا دستار حتى

هذا بعض من بعض ما ورد في الادب المودع ، وما مره . ومن من غير لا بدري
 في قوله : « كذا » من من من يكون سعيد في صحبه

— ١٠٠٠ —

موضوعات و اخبار علمی

تقرير الزعمان

الدور المالي العثماني - التاريخ الهجري الشمسي

الزمان كسلسلة ممدودة ، لا يعرف له مبدأ ولا يوقف له من حدود ، وتؤلا دور
الاعلام يدور في هذا ، كان الله حمى الشمس وتمر حركاتها ، وقد رتبها من اجل دورها في
وقب لا تختلف مدة ، من راس تدور حول الارض كل يوم مدة لا تزيد ولا تنقص ،
وتدور حولها ايضا من المغرب الى المشرق مدة تعدد ٣٦٥ دورة وربع من دوراتها اليومية ،
والقمر يدور حول الارض بمدة ٢٨ يوم ونصف ، فجميع ما بين النجوم امددة دور
الشمس من المشرق الى المغرب يوم ومدة يومين وربع وعشرين فيس ، واما ما بينه فمد
مدة دوران القمر على ، ونحوه ، ولاكثر ، فمددة دوران الشمس من المغرب الى المشرق
يام وقسمه الى ثني عشر قسم وعدة عشر قسم شهر ، ثم الذين عدوا دورة القمر شهراً
فانحدوا منه ثني عشر شهراً قريبا ، وهذا العام يقص عن العام الشمسي ١٠٥/٢ ايام ،
وكل سنة واثنتين سنة ثمرية تعادل خمسة وثلاثين سنة شمسية ، ولكل من هذين الحسابين
حدس وسينات ، فالجواب القمري سهل الداية لا تصعب معرفته في احد المدا ، بل يمكنه
لا يبي عن الفصول التي تليها في هذه الصفحة ما لحسب الشمسي في هذه من ذلك ،
كما يتوقف على شمس دقيقة لا تيسر لا حوص ، لذلك قد ، الاسلام ، فساب
العدد ثمرية للمغرب هذه والحاصل بل لسوا

كبر لا بد من حساب انتمسي بضم الامور احيائية ، فكل من اهتم هذا الامر من
 هذا الاسلام المنصر حلال ليس لرومي المستوفي ، بل قد جمع بينه ، فثبت في بصره ونعم
 تقويماً سماه « النجوم الجلالى » فكذلك هذه النجوم قد قرأ من المدونة المستوفية
 ثم سنة ١٣٠٥ هجرية مكر من الحرية العثمانية بهذا التسلسل ودخل التاريخ وهو
 شمسي وتحدد منه شجراً بعد سنة ٣٠٥ هجرية ٣٠٥ شمسية ، ثم بعد ذلك من

(١) المراد بدوران خمس هو دور - سنة - وثلاثة (٣) الدفء سميت اشهر هذه الحساب بالاشهر الرومية

الحجرة ٥ ١٣ من ش
ارومي : سمي باقي الش
مع : وقد حده
صاحب بالتخاذله
بوتة هي من

ثی ۱۱۲ و حیرت

و حقه

وہ کہ جو اس کے ہاتھ سے نکلتا ہے

لا بد - لا بد

« الدور المالي العثماني »

اما لو اصلحنا ما و

استخذنا مبدءاً، سنة المص

ملاکوت خداوند

1851

العدد

10

۱. شرح

to the north

مفتی محمد رفیع

ربيع الاول سنه ١٢٩٠

وفي ارجو من

والتواضع مع الناس

مستمر و اشتهای این است

مدرسه جامعہ فی شہر

و السلام

11

يختلط عا الماء الشرب الى

$$\bar{a} \leq y \leq \bar{a} \leq \bar{a}_2$$

والله اعلم بما خرج من هذه المصنفات في كتابه وذكر مكتبة جامعة القاهرة من حرقها من مخطوطات فيه
اسم الاسكندرية قطرا وان كان من مع من تخلف في كتابه حرقها وكتب حرق خمسة
كتب سنة ١٠٠٠ للهجرة النبوية

وہ عبد الطیف احمد دی تشارنگ کا مددگار تھا۔ ۳۔ لکھنؤ و قندھار لائبریری
والاعتبار فی الامور المشاہدۃ بأرض مصر، ۱۸۵۷ء، نقو، ۱۸۷۰ء، مصر، الدفین احقری کتب
مکتبۃ الاسکندریۃ، ۱۸۷۱ء، ۱۸۷۲ء، ۱۸۷۳ء، ۱۸۷۴ء، ۱۸۷۵ء، ۱۸۷۶ء، ۱۸۷۷ء، ۱۸۷۸ء، ۱۸۷۹ء، ۱۸۸۰ء، ۱۸۸۱ء، ۱۸۸۲ء، ۱۸۸۳ء، ۱۸۸۴ء، ۱۸۸۵ء، ۱۸۸۶ء، ۱۸۸۷ء، ۱۸۸۸ء، ۱۸۸۹ء، ۱۸۹۰ء، ۱۸۹۱ء، ۱۸۹۲ء، ۱۸۹۳ء، ۱۸۹۴ء، ۱۸۹۵ء، ۱۸۹۶ء، ۱۸۹۷ء، ۱۸۹۸ء، ۱۸۹۹ء، ۱۹۰۰ء، ۱۹۰۱ء، ۱۹۰۲ء، ۱۹۰۳ء، ۱۹۰۴ء، ۱۹۰۵ء، ۱۹۰۶ء، ۱۹۰۷ء، ۱۹۰۸ء، ۱۹۰۹ء، ۱۹۱۰ء، ۱۹۱۱ء، ۱۹۱۲ء، ۱۹۱۳ء، ۱۹۱۴ء، ۱۹۱۵ء، ۱۹۱۶ء، ۱۹۱۷ء، ۱۹۱۸ء، ۱۹۱۹ء، ۱۹۲۰ء، ۱۹۲۱ء، ۱۹۲۲ء، ۱۹۲۳ء، ۱۹۲۴ء، ۱۹۲۵ء، ۱۹۲۶ء، ۱۹۲۷ء، ۱۹۲۸ء، ۱۹۲۹ء، ۱۹۳۰ء، ۱۹۳۱ء، ۱۹۳۲ء، ۱۹۳۳ء، ۱۹۳۴ء، ۱۹۳۵ء، ۱۹۳۶ء، ۱۹۳۷ء، ۱۹۳۸ء، ۱۹۳۹ء، ۱۹۴۰ء، ۱۹۴۱ء، ۱۹۴۲ء، ۱۹۴۳ء، ۱۹۴۴ء، ۱۹۴۵ء، ۱۹۴۶ء، ۱۹۴۷ء، ۱۹۴۸ء، ۱۹۴۹ء، ۱۹۵۰ء، ۱۹۵۱ء، ۱۹۵۲ء، ۱۹۵۳ء، ۱۹۵۴ء، ۱۹۵۵ء، ۱۹۵۶ء، ۱۹۵۷ء، ۱۹۵۸ء، ۱۹۵۹ء، ۱۹۶۰ء، ۱۹۶۱ء، ۱۹۶۲ء، ۱۹۶۳ء، ۱۹۶۴ء، ۱۹۶۵ء، ۱۹۶۶ء، ۱۹۶۷ء، ۱۹۶۸ء، ۱۹۶۹ء، ۱۹۷۰ء، ۱۹۷۱ء، ۱۹۷۲ء، ۱۹۷۳ء، ۱۹۷۴ء، ۱۹۷۵ء، ۱۹۷۶ء، ۱۹۷۷ء، ۱۹۷۸ء، ۱۹۷۹ء، ۱۹۸۰ء، ۱۹۸۱ء، ۱۹۸۲ء، ۱۹۸۳ء، ۱۹۸۴ء، ۱۹۸۵ء، ۱۹۸۶ء، ۱۹۸۷ء، ۱۹۸۸ء، ۱۹۸۹ء، ۱۹۹۰ء، ۱۹۹۱ء، ۱۹۹۲ء، ۱۹۹۳ء، ۱۹۹۴ء، ۱۹۹۵ء، ۱۹۹۶ء، ۱۹۹۷ء، ۱۹۹۸ء، ۱۹۹۹ء، ۲۰۰۰ء، ۲۰۰۱ء، ۲۰۰۲ء، ۲۰۰۳ء، ۲۰۰۴ء، ۲۰۰۵ء، ۲۰۰۶ء، ۲۰۰۷ء، ۲۰۰۸ء، ۲۰۰۹ء، ۲۰۱۰ء، ۲۰۱۱ء، ۲۰۱۲ء، ۲۰۱۳ء، ۲۰۱۴ء، ۲۰۱۵ء، ۲۰۱۶ء، ۲۰۱۷ء، ۲۰۱۸ء، ۲۰۱۹ء، ۲۰۲۰ء، ۲۰۲۱ء، ۲۰۲۲ء، ۲۰۲۳ء، ۲۰۲۴ء، ۲۰۲۵ء، ۲۰۲۶ء، ۲۰۲۷ء، ۲۰۲۸ء، ۲۰۲۹ء، ۲۰۳۰ء، ۲۰۳۱ء، ۲۰۳۲ء، ۲۰۳۳ء، ۲۰۳۴ء، ۲۰۳۵ء، ۲۰۳۶ء، ۲۰۳۷ء، ۲۰۳۸ء، ۲۰۳۹ء، ۲۰۴۰ء، ۲۰۴۱ء، ۲۰۴۲ء، ۲۰۴۳ء، ۲۰۴۴ء، ۲۰۴۵ء، ۲۰۴۶ء، ۲۰۴۷ء، ۲۰۴۸ء، ۲۰۴۹ء، ۲۰۵۰ء، ۲۰۵۱ء، ۲۰۵۲ء، ۲۰۵۳ء، ۲۰۵۴ء، ۲۰۵۵ء، ۲۰۵۶ء، ۲۰۵۷ء، ۲۰۵۸ء، ۲۰۵۹ء، ۲۰۶۰ء، ۲۰۶۱ء، ۲۰۶۲ء، ۲۰۶۳ء، ۲۰۶۴ء، ۲۰۶۵ء، ۲۰۶۶ء، ۲۰۶۷ء، ۲۰۶۸ء، ۲۰۶۹ء، ۲۰۷۰ء، ۲۰۷۱ء، ۲۰۷۲ء، ۲۰۷۳ء، ۲۰۷۴ء، ۲۰۷۵ء، ۲۰۷۶ء، ۲۰۷۷ء، ۲۰۷۸ء، ۲۰۷۹ء، ۲۰۸۰ء، ۲۰۸۱ء، ۲۰۸۲ء، ۲۰۸۳ء، ۲۰۸۴ء، ۲۰۸۵ء، ۲۰۸۶ء، ۲۰۸۷ء، ۲۰۸۸ء، ۲۰۸۹ء، ۲۰۹۰ء، ۲۰۹۱ء، ۲۰۹۲ء، ۲۰۹۳ء، ۲۰۹۴ء، ۲۰۹۵ء، ۲۰۹۶ء، ۲۰۹۷ء، ۲۰۹۸ء، ۲۰۹۹ء، ۲۱۰۰ء، ۲۱۰۱ء، ۲۱۰۲ء، ۲۱۰۳ء، ۲۱۰۴ء، ۲۱۰۵ء، ۲۱۰۶ء، ۲۱۰۷ء، ۲۱۰۸ء، ۲۱۰۹ء، ۲۱۱۰ء، ۲۱۱۱ء، ۲۱۱۲ء، ۲۱۱۳ء، ۲۱۱۴ء، ۲۱۱۵ء، ۲۱۱۶ء، ۲۱۱۷ء، ۲۱۱۸ء، ۲۱۱۹ء، ۲۱۲۰ء، ۲۱۲۱ء، ۲۱۲۲ء، ۲۱۲۳ء، ۲۱۲۴ء، ۲۱۲۵ء، ۲۱۲۶ء، ۲۱۲۷ء، ۲۱۲۸ء، ۲۱۲۹ء، ۲۱۳۰ء، ۲۱۳۱ء، ۲۱۳۲ء، ۲۱۳۳ء، ۲۱۳۴ء، ۲۱۳۵ء، ۲۱۳۶ء، ۲۱۳۷ء، ۲۱۳۸ء، ۲۱۳۹ء، ۲۱۴۰ء، ۲۱۴۱ء، ۲۱۴۲ء، ۲۱۴۳ء، ۲۱۴۴ء، ۲۱۴۵ء، ۲۱۴۶ء، ۲۱۴۷ء، ۲۱۴۸ء، ۲۱۴۹ء، ۲۱۵۰ء، ۲۱۵۱ء، ۲۱۵۲ء، ۲۱۵۳ء، ۲۱۵۴ء، ۲۱۵۵ء، ۲۱۵۶ء، ۲۱۵۷ء، ۲۱۵۸ء، ۲۱۵۹ء، ۲۱۶۰ء، ۲۱۶۱ء، ۲۱۶۲ء، ۲۱۶۳ء، ۲۱۶۴ء، ۲۱۶۵ء، ۲۱۶۶ء، ۲۱۶۷ء، ۲۱۶۸ء، ۲۱۶۹ء، ۲۱۷۰ء، ۲۱۷۱ء، ۲۱۷۲ء، ۲۱۷۳ء، ۲۱۷۴ء، ۲۱۷۵ء، ۲۱۷۶ء، ۲۱۷۷ء، ۲۱۷۸ء، ۲۱۷۹ء، ۲۱۸۰ء، ۲۱۸۱ء، ۲۱۸۲ء، ۲۱۸۳ء، ۲۱۸۴ء، ۲۱۸۵ء، ۲۱۸۶ء، ۲۱۸۷ء، ۲۱۸۸ء، ۲۱۸۹ء، ۲۱۹۰ء، ۲۱۹۱ء، ۲۱۹۲ء، ۲۱۹۳ء، ۲۱۹۴ء، ۲۱۹۵ء، ۲۱۹۶ء، ۲۱۹۷ء، ۲۱۹۸ء، ۲۱۹۹ء، ۲۲۰۰ء، ۲۲۰۱ء، ۲۲۰۲ء، ۲۲۰۳ء، ۲۲۰۴ء، ۲۲۰۵ء، ۲۲۰۶ء، ۲۲۰۷ء، ۲۲۰۸ء، ۲۲۰۹ء، ۲۲۱۰ء، ۲۲۱۱ء، ۲۲۱۲ء، ۲۲۱۳ء، ۲۲۱۴ء، ۲۲۱۵ء، ۲۲۱۶ء، ۲۲۱۷ء، ۲۲۱۸ء، ۲۲۱۹ء، ۲۲۲۰ء، ۲۲۲۱ء، ۲۲۲۲ء، ۲۲۲۳ء، ۲۲۲۴ء، ۲۲۲۵ء، ۲۲۲۶ء، ۲۲۲۷ء، ۲۲۲۸ء، ۲۲۲۹ء، ۲۲۳۰ء، ۲۲۳۱ء، ۲۲۳۲ء، ۲۲۳۳ء،

شد ذکر من قبل کلام لعلم اصحاب من ان حرق ملکته وکيف
 قبل ان تحرقه حاصل شرف من قرب لاسکندريه فکشف مونة خبر سهرآورد وداشيد
 اردعيه لاحظه . اما در دشت که شد في هذا الموضع بينى اية . و بين صدقه
 تفرقه . کتب على الاوانت . و تفرقه على خمسة . من جملة فستين و
 الخمس و فستين . و ان کن زحير . فکون نصيب الحمام ثلثة ارباع المجلد و ثلثة افرق
 يانه من کتاب کثير لا يمكن ان يدركه تصور جمعه . و ياتى . و سر درج . و دي . کن . يه
 هذا الكتاب . و اول قدم من قبل . ان کن کتاب دشت ازون کات نکاتب على . و
 لا يصلح وقوداً . بل عند هذه الحجة ثم من دليل على بطلان هذه المدعى المنة . على
 لاسلام . و اختم کلاي باحترام المطر . من ذکر لانه ذکر تلك الرواية غير معتد صحتها و
 لم يذكرها لکن اولى فضله و علمه

وما نسينا من كتابة ما ذكرناه سابقاً. بل حرق مكتبة الاسكندرية التناجيلة
 المشرقاني تطاع بدرجة كنه القديس يوسف في بيروت لصاحب تميز هذا الاب لويس سيجو
 اليسوعي ، واذا فيها سؤال ثم جواب عليه بالصفحة ١٩٠ وهذا نص الحرف
 من سؤال من رومية الثماس حبيب حرجس سمعت من هو اوس من ذكر حرق مكتبة
 الاسكندرية في يد عمرو بن العاص ؟

ج كان بعض يزعمون ان اول من ذكر هذا الامر الجليل ابو الفرج عريعر يوس
 المعروف بابن العربي في تاريخه مختصر الدول (ص ١٧٦) فسموه الى التعصب في روايته
 والصواب ان ابن العربي نقل ذلك عن مؤرخ مدسبقة وهو ابو جلال اسين بندي
 الشهير بابن السطري المتوفى سنة ٦٢٥ هجرية (٢٢٧ م) روى الامر في كتابه تاريخ الحكماء
 واقدم من ابن العربي كتب آخر ذائع الشهرة روى الحادث عييه اعني به عبد لمصيف
 البغدادي المتوفى سنة ٦٢٩ هجرية (١٢٣٢ م) في الفصل الرابع من القسم الاول من كتابه
 المعروف بالعدة والاعتبار في الامور المشاهدة برض مصر ١ ص ٢٨ من طبعة مصر سنة ١٢٨٦
 كتب ايضا لمشرق (١٦٠٠) انتهى

من لمصرة الاب لويس سيجو ان يذكر لنا رواية الوزير جمال الدين علي الشهير من
 انقضي المذكور ورحوه ان نقل كلامه حرف لا مختصر ، فلنا نعلم ان كثيراً من كتب
 لا فوج الدين يسمون احرفهم بمسلمين بعضا يستشهدون بكتب لمريزي ولاحج حليفة
 وعبد اللطيف البغدادي ، حتى ان بعضهم فادته الوقاحة وعدة معهم ان خلدون ورا الاثر
 من يومهم من قومهم ، كما مهم صادق وان اثنين عداء لمريزي وراقي ، مع ان
 كتب ابن كورنيس ويهدد كركمك - فقط سوى كتب عبد اللطيف سعد دي والار قد زيد
 عليهم هذا المذكور اولاً اعني به جمال الدين ثم لا عمت ولا عرامة من ذكر هذه افرية
 الظرفية في بعض كتب المسلمين يقولون عن اكتب بعير ترو وادراك ما يكتبون كما
 شروا بقاء ولقد ذكرنا من قبل ان بعض من المسلمين حصون ان ابن العربي لم يكتب هذه
 لقصة حربية في الكتاب الذي حمله يده وعما دها بعض الجهلة المتعصبين كما ذكرنا
 سابقاً ، وهذا نص ما نتج عن حسن يقين من عدم اسلمين

حد ما رد ذكره ونحقيقه زحمته عن حرق مكتبة الاسكندرية به ، بل للتحقيقة
 وتنقيحاً لغث من المسلمين ، لا تعصاً لمسلمين كما توهم بعض الكتبة ، فاننا والله يشهدا بعد الناس
 عن التعصب ، واننا نطلب الحقيقة وندافع عنها الى وجدنا ولاي قوم نُسبت «تمت»

الفرق بين لغة القرآن ولغة الجرائد

المعاني ٦، في

وجدنا العمد: (٨/٣)

2012 ق.م

و د حبره و الف

عدد ٢٠ : ٢٠١٢

Se, mda 31 2 - A +

شکریہ

۱۰۰۰

مکتوبہ (۶۱)

وینڈل لائن سپر مینی

قواعد الكلام

1990

منه

المعروف في جملة الخصم

وَمِنْهُمْ مَنْ جَاءَكَ مِنْ أَطْرَافِ الْمَدِينَةِ

والله اعلم

مجلس ۱۰۰

[illegible]

مصحف تبارک

وہی ہے جس نے

١ د تحصيل

دولت کے

مستند ۱۵۱۰۶

حفظنا الله اجمعين وحفظنا

شماره پنجم

$$+ \frac{1}{2} \frac{d^2}{dt^2} \left(\frac{1}{2} \frac{d^2}{dt^2} \right)$$

الحمد لله

{ T = 4.25 }

—

کلی حد میں ان فقیرانہ عطیہ سے میں کیا کیا۔ سبھی، اور ان کی دعا سے ۔
وحدہ انفرادی میں عہدہ فرائض و عہدہ شہداء ۔

لاشك ان كلام الله في عرب من كلام مسر مركب من اسم و فعل و حرف و لكن
متدرجه لانه في كلام مسر مركب من اسم و فعل و متدرج استتار كثير من كلام
الله و كلام مسر ما ثبت ان كل كلمه من كلامه سبقت في رسمه و يورد
٣٥ اسم حروف و (١٢) فعل و (٤) اسم وان كل كلمه من كتابه حروف
تتسم شكنا (٣٣) حرف و (١) اسم و (١) اسم و في صحيح من حيث ان الله
تعالى يورد في كلامه اسم اكثر من يورد حرف اكثر من يورد
بمعنونه و يمكنه لا يورد لانه قد ورد ما به و هو و قد ورد ما به و هو و قد ورد ما به و هو
روايت حسن مسكه و شكك في حروف من كتابه من حيث ان كل كلمه
استعمل صاحب الكلام في ذكره و قد ورد ما به و هو و قد ورد ما به و هو و قد ورد ما به و هو
بشيء كما هو

وہاں سے بھی کچھ کلام لکھا ہے۔ ایک وقت سیفی کے ساتھ
کچھ دن امتداد میں رہا۔ اکثر ۱۹۰۶ء میں وہاں سے حصہ لکھا
وہاں انقصوں۔

اما الاسماء فهي كما تكون عمدة في الكلام كقولهم وكذا وكذا في الكلام
كثيرت الامثلة ونبذت ركة في كتاب الله من الامثلة في كتابه .

[illegible]

الثات منها (٧٦) في المائة والمتغير (٢٤) في المائة وإذا قسمنا الأخير على المدة وغيرها
وحد المدة (٣٨) أو غير ممددة (٣٥) أو ممددة لحراسه فالثات منها (٦٠) والمتغير
٢٠ أو إذا قسمنا الآخر وحد ممددة (٧) أو ممتدة (٣٣)

وإذا نظرنا إلى الفعل الذي يورده الله في كلامه واحتمسناه رأينا أن ٥٣ في المائة
منه ماضٍ و (٤٠) منه مضارع و (٧) منه أمر ، وأما الفعل الذي يورده كمالاً ماضياً
منه (٤٠) وامضارع (١٩) والأمر (١٠) ومن ذلك لأن الله يشكك عن ماضٍ أكثر مما
يشكك عنهم كتاباً ، يمر الناس أكثرهم يأمرون .

وإني أن من يورد التمييز في كلامه كثيراً مما يورده كتباً ومن كل مائة كلمة منه
تحتوي على (٦١) تمييزاً ، وما كان في كل مائة كلمة من كلامهم تحتوي على (١١) تمييزاً .
ولم لا أن التمييز يعني أن نكرر الاسم فلا يكون الكلام معه موقفاً معزولاً .

قواعد الكلام القوي

لا ينبغي أن أفقد بصيرتي أن كتب قوساً نحو سند سير مائة مضمحة السلاب فتصيح
معها أوقوتهم ولا يبقى معها من الزمان ما يكفي تحصيل ما هو لازم للهيئة الاجتماعية من
العلوم الرياضية والطبيعية من العلوم الرياضية والطبيعية والكتابية وغيرها لا سيما كثيرة
وهي ستة عشر حسبها

والسبب هو أن كل من كتب والف في التوعد قد من تقدمه ولم يخرج عن طريقته
تحدث الكتب (وبتة محكي) المشابهة لا توجد في واحد منها فائدة يستفي في الآخر
والذين سرحووا أحدثوا تلك الكتب ردوا الطين ثمة واستوسد رتباً كما لا تهم حدودها
اصحاب تلك الكتب وقه و زادوا وثقه ومن غير أن يذكر شيئا يفيد طاب اللغة العربية
فائدة تذكر فتشكر . وفنص في ما أراه وقت فوق الوقت الطويل الذي به من
أراد تحصيل المتون انفسها .

وإني لأعلم كثيراً من الذين حفسوا تلك النسخ وأحوسوا بطولها وكلفت أحدهم كتابة
صحيفة ضخمة ، ودانجسرو كتب حداثتها شتيمة لا توفى في اللغة العربية . ذلك لأن
حفظ القواعد وحدها لا يكفي لتقوية الأود ، بل لابد من مد تعم الكتب من أن تمر
عليها فتصل له بذلك ملكة تحرير وكتابة ، ولكنه موجد للهيئة الفصحى من العرب
عمارة السمتة .

ولم لتواعد المتبعة فلا تتبع هذه السليقة ولن نلحقها إلا إذا قرأ الطالب معها على العمل

فصل من سريق عمله لأقرب منه .

إذا وصح امامنا طريق لتفصيل ملكة العربية بسيط لا يتعب المعلم والمتعلم ولا يصعب من وفهمه فالأجدر بنا أن نسلط فيه بدل طريقة القواعد القديمة الطويلة ، كما أنه يجب على المسافر إلى بلد إذا كان امامه طريقان متفاوتان في الطول والقصر أن يمشي في الطريق الصغير فيوفر له وقت غدا . ويرى من يتبعه لشغل

اليس الأس كان في القديم يحررون وسيوف ولرمح وسال في حترعت اسدي سريعه ومذامع المكررة يطولوا لسفوف ورمح الدل وصاروا يحررون هذه .
يس اس كان في القديم يحررون في لسفوف الشريعة في استسقط ليس تحاربه اشبهوها وعندها عن ثمت بهذه .

عندي لو صح امره ان يكون في عند ان متعلم العربية يكفيه ان يعلمه بعض حصص قواعد بسيطة كما سبقت في هذه صيغة او حرمة عربية يقرأ سريتها من احدا ذكره اعلم ثمت انه سريها سريها لا يمتشي منه سريها او ثلاثة لا و متعلم لا يمتشي بما يقرأ من العربات .

اما القواعد هذه فهي مأخوذة من العبارات العربية ذاتها وهي طبيعية صادقة في كل عبارة يتلوها ، وهي لا يعلم المتعلم ان اسكت في بعض العربية قسم قسم لا يتغير آخره ونسبته الثابت (وسميه محرم . سببا . وفيه يتغير آخره ويتحقق أكثره لسويين ونسبته المتغير (ويسميه المحويون معرنا)

ما ثمت في كل حروف منه ، وكذلك لا اعمل في سويين وكثير من الاسباب كانه الاشارات والموصولات والضمائر الا انضارع فانه يتغير آخره اذا جاء في اوله بعض كلمات خاصة ككلمات الجزم والنصب وذلك لا يخرج من القسم الثابت لان تغيره قسري سببه ما جاء في اوله . ولا صعوبة في ذكر هذه الكلمات بمفصلها المتعلم فانها معدودة

واما المتغير وجل ما يورد في الملاء من القواعد لضبط او اخرها فهو اما ركن الكلام وهو المسند والمستند اليه او زائد عليه وهو غير اسند والمستند اليه . وقد تعرنا في باب اوله كثير من الشواهد ما هو المسند والمستند اليه سهل على المعلم ان يعلمه ان كل ما هو ركن الكلام مرفوع وكل ما هو بدلي من كلامه منصوب ، وكل ما يحكمه في عاقل حكم متبوعه ولا يستثنى من ذلك الا ما جاء بعد كلمات معينة كحروف حروف . سريها . سريها . لا اعمل بالاقصة . ما جاء من حروف غير محروور ، ولا فرق بين ان يكون حرف الجر سريها

كما في «زيد» و«بن»
لزيد» واما الحروف المت
فيكون المستند اليه بعد
الحرف فلا يرتبه .
الكلام فكيف مع
ليست اسند اليه بعد
وحتى ليس من
حروف متبوعه لا
ويشترط في بعض
المستند بعد المستند اليه
وهو في زيد .
ويشترط في بعض
مؤات سريها يكون
سريها ما يمكن مضاعف
ويشترط فيه ان يكون
وغيره من لا فلا يصح
الدار رجل ولا امرأة
ثم بعد ذلك
حرف سريها ويدور
رأيت مسلمات وبالالف
فتح النون كما في رأيت زيد
حرف سريها مع
اما المنادي فانه
جمع مؤنث سريها وجمع
ويشترط الطالب غير المسند
ثمت في كون نصبه و
مرفوع نحو ما جاء الا

كما في «زيد» وينبغي أن يكون قد ر ك في الالف نحو «رئس زيد» ذاصلة «رئس»
 زيد، وأما حروف التسمية فالمسند اليه عدها كقولهم منصوباً لأن هذه حروف تعني الفعل
 فيكون المسند اليه عدها في حكم الفصلة وما المسند فيبقى على حاله مرفوع لأنه عيد عن
 حرف ولا يؤثر فيه. وأما خبر كان واخواتها فهو في حكم المفعول للفعل وانعزل نفسه في
 الكلام فيكون منصوباً. ولا أسهل من ذكر الحروف المشبهة والافعال الناقصة ليحفظها المتعلم
 فينصب المسند اليه بعد الأولى والمسند بعد الأخرى

وحق ليس من الأفعال الناقصة ولا أحرف يرتب من المسند عدها منصوب ويتحقق
 بالحروف المشبهة لأنه مية بحسب من المسند اليه عدها منصوب
 ويشترط في نصب المسند عدها خبرية لا ينتصص اسمي بالالف أو التاني
 مسند عدها مية مة. وانتصص تعبير الترتيب إلا يصعب نحو ما زيد لا قدم
 وما وضم زيد.

ويشترط في نصب المسند اليه بعد الفاعلية بحسب إذا كان مكي وجمع مذكر أو
 مؤنث سادساً يكون مضاه أو شبيه به نحو لا، حب جود ثقوت ولا خير من زيد
 سادساً أو مكي مضاه أو شبيهها به كذا. مية مجردة مفتحة لا تنوين نحو لا ترتب عليك.
 ويشترط فيه أن يكون نكرة وأن يكون قريب من لا كالأثلة المتقدمة. أم إذا كان معرفة
 أو عيد من لا فلا يصح ونكرر حيث لا مع العطف نحو لا زيد سادساً ولا عمرو. لا في
 خبر رجل ولا امرأة

ثم بعد هذا يسهل الطالب أن لرفع يكون. فحة كما في حاء زيد، و، لائف والواو كما في
 حاء زيد وريد ووه. وإن نصب يكون فحة كما في ربت زيدا وكسرة كما في
 رأيت مسلمات وبالالف كما في رأيت أناه، وبالياء مع كسر النون كما في ربت زيدا ومع
 فتح النون كما في رأيت زيدا، وإن الجر يكون كسرة كما في مررت زيدا وبالفحة كما في غير
 المشرف، وبالياء مع كسر النون أو فتحها كما في مررت زيدا ونزينا، ونعمون كما في به
 أم السدى فاعين منه مرفوع لأنه مهم فكاه عمدة وكاه لا يكون إذا كان مفرداً أو
 جمع مؤنث سالماً أو جمع مكسر. وسير المعين منه منصوب لأنه فصلة

وهذا الطالب غير المشرف ويورد له كثير من أمثله ويفهم أنه لا يقبل لتسوية لأنه يشبه
 الثابت في كون نصبه وجوه على صورة واحدة. أم استثنى فاعين منه في مقدم ممددة فهو
 مرفوع نحو ما حاء لا زيد وما كان منه في مقام الفصلة فهو منصوب نحو حاء القوم إلا زيدا

وما جاز أن يكون عمدة وفضلة جاز رضى ونفسه نحو ما جاء أحد الأزميد الأريدي ، كما ت
سمي المستثنى كذلك كالشغل عنه العمل فهو اذا وقع بعدداده تختص بالاسماء . مع نحو
خرجت فاذا زيدا يمشي ورائي ، وكذلك اذا وقع قبل الفعل المتبوع في السرا او لا تنبيه
او سمي نحو زيد رضى عنه ، عمرو رضى عنه ، بكر رضى عنه . وسيرى في المحرر انه
يوجب في تحت كونه مفعلة في حسب

والمتبعة في كل ما سجد من الاسم الذي مع موقع خمسة من كلامه من موقع واحد
مع موقع اخر منه مصوب لا، ج، د حروف الحرة ومقدرة منه كج
محروا، او كان مستنداً اليه بعد الحروف منبهة، فعل ولا الية الخمس او بعد اعد
لا فعل واحد وما والاثنين ليس منه كج م، ج، ولا صواب في صحة هذه الكتاب

[illegible]

وفي احدى سكر الاسد حين صلت في مديتي عديده بهذه المسنة وورع به -
يوافق النوراس بامثال حسه وده في كنهه حص

...

رَغِيَتْ مِنْهُ لَأُولَئِكَ
 وَطَاعُوا «جَمْعُ عَادَةٍ» وَجَمْعُ
 صَدَقَاتٍ - فَاحْضَرُوا عَادَتَهُمْ
 رَغِيَتْ - رَغِيَتْ بِسَبْعِينَ صَافٍ
 فَعَدِمُوا وَهَرَمُوا بِمَقْدَمَةِ
 وَكَمْ لَصَدَقَاتٍ لَأُولَئِكَ
 فَصَنَعَتْهُ وَجَمْعُ ثَمَرٍ
 لِلْمَرْءِ وَكَيْفَ يَكُونُ
 ثَمَرٌ فِي وَصْفَةٍ كُلِّ لَبَنٍ
 حَقَّقَتْهُ مِنْ رُشٍّ لِحَاةِ الْإِنْسَانِ
 لَأَسْوَأَ الْعَبَسِيِّ وَدَسِيسَةٍ
 فَتَنَتْهُ بَنَى لَأُولَئِكَ ثَوْبًا
 بَرَأَيْ فِيهِ شَيْئًا عَمِي
 وَمِنْ لَأُولَئِكَ
 رَسَمَ لَهَا بِمَا فِيهَا
 - وَكَمْ تَقِي وَوَهْدَ
 لَأُولَئِكَ وَذَارِدَتْ نَهْمًا
 بِاللهِ مَرَكَمًا لَأُولَئِكَ
 مَرَدُّوَانَهُ وَنَوْحِيَّةً
 كَفَى لَأُولَئِكَ فَقْرًا
 تَكْمِلُ الْقُوَّةَ هِيَ الْعِلْمُ لَأُولَئِكَ
 فِي أَيْهَا الْأَعْيَانِ لَمْ

استقرار الاخرون والعادات

العلماء والامراء والاعبياء

رقت منه الانارضتهم ولا تحطت لا باخطائهم لانها مراآتهم نضع فيها اختلافهم وعادهم جمع عادة وجميع حوهم وهم من بمنزلة المعدة فان صلحوا صلحت وان فسدوا فسدت . نظرياً لك انه في امم هي رقية امم يحطه ومن تم تعم علم اليقين وتحكم علي وثق الثلاثة من ضقت سره على الامة لارصم رحمت انهم متشخرون تأخرأ عظيم عدون وهم من بنة لم ينج في الطلام يجب ان يكونوا اعلم من علماء اور . فيما يتعلق بالدينا وكمن المصدر الاول من يتعق بالآخرة ، لا يريد ان يكون كما يرى اكثرهم الآن كمن ينج مشقة . وجرش نون . ما حسن وسين والدينا اذا اجتماعا « ونكون خير امة اخرجت للناس . وكيف يكون كذلك والمدرسة التي تجعل المنتخرجين فيها كما نشتهي وتربس لم نوحده ؟ هل شعة كل الشعة اد على الامراء والاعبياء معاً فكما اننا نسمع ان حلاله السلطان حصه الله يرئس حمة الاسطون احري يحد ان سمع ايضاً في الوقت انه يرئس لحمة الاسطول اعلمي ، وليس احد الاسطونين ان همية من لآخر ، بل ان هذ الاخير مقدم على الاول لقول الشاعر احكم

الرأي من شعبة اشعار هو والـ وهي الحل الثاني

ومن الاغرب اننا لانرى اوباء الامور في كل ولاية او متصرفية او قائمقامية يشوقون الناس اليها ، فبها الاعبياء ان لم يتم حد هذا القرض فانكم تولى الناس ، فبكم البلاد تسعدوكم تشفي ، وهذا قوله تعالى يهددناكم اذ . تمنعوا من اموالكم في سبيل الاصلاح قلا : واد اردنا ان نهلك قرية مرة مترفيها فمسقوا فيهم فحق ثايبها القول فدمرناها تدميراً « الله يامركم بالاصلاح وهو لا ياتي الا . فاق المال ، فما لكم تفسقون « تخرجون » عن مرة ، لا تاتون ، عبده وتهديده ؟ ستطرون ان يحق على البلاد القول فيدمرها تدميراً ! كفى المادنا فقراً قلل العلوم النافعة فيها فمشيوا واعدوا للاجالب ما استعظم من قوة وتمكك القوة هي العلم لان اور . لا تحار ما الا بالعلم فيما بها لاسيما . يعك الله لتبذروا « ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين » كفى

من دم لقيات يُقمن عليه، فاجعلوا من اموالكم حصه للعلم كما هو حذر في اميركا والبلاد
لاوربة

تبيكم حقوق البلاد - تعهد روض العلم فالوه من مقرر
ولا تحسبوا ان قور - اما بسط - هذه الحقوق، كارت - ما الله تعالى يقول
حساب ليس - تركه من شبه - قد لا تشعرون - فضعف الله - من صدقوا ويضعفون
لكاذبين - مجرد - اما - ليس بكاف - بل ثم امور هي كالملك تبين الصادق في ايمانه من
لكاذب والله اعلم بايمانكم
« محمد سليم البابا »

روائع الاقوال والامثال

ابوبكر الصديق رضي الله عنه - ضائع المعروف نقي مصارع السوء - الموت اهون ما قبله
واشد ما بعده - ولما بلغه ان القرمس ملكت ثايبها من امره - قال : ذل قوم اسندوا امرهم
في مره

عمر الخطاب رضي الله عنه - من كتم سره كبر - حذر في يده - فهو من تعضه فهو كرم
اعقل الناس اعذرهم للناس - لا تؤخر عمل يومك الى غد - انتهي حولاة من شقت
رعيه - حيفوا هو - من - نجيتكم - ابت الدراهم الا ان تخرج اعنهم - من - ما رسي
وقبل - من لم يعرف الشر يقع فيه - المروءة الظاهرة في الثياب الظاهرة
عثمان بن عفان وفر الله عنه - ما يع الله - سلطان - كرم يرحم الناس - بكيت من
حسد ان يعر وقت سرور - تحروا الله - ما دفعه ترحم

علي بن ابي طالب كرم الله وجهه فيه كل امري - ما - من - محمود تحت ساهه - ان من من
حرف - في - الناس اعداء ما جهوا - رأي - ربيع حير من مشهد لعلام
ستع عمر شئت تكن نظيره - واحتج الى من شئت فانت اسيره - واحسن الى من شئت
تكن اميره - لا ترجو - الا ربك - ولا تحافن - الا ذنبك - من ايقن بالغلف جاد بالعطية -
نقية السيف اتى عدوا واكثر ولدا - خير اموالك ما كفاك وحيرواخوانك من واساك -

« ومن كلامه رضي الله
من كلامها - من - من
ملكه اليأس احلكه - لا سحر
وربه - لمع حره - حره
مرة - وان - لا سحر
ضعف - و - حره
معد -

« ومن كلامه رضي الله
يك - وبعده عبيك - و
تقر - لا حذرك - و
س - من - عبيك - و
في قورم غير راكبين - و
لهم - و - ما كرو
وسعدوا ما ليه - و
س - ما ليه - و
فرب - تعروها - و
معد - من - و
هو - في - و

اشهر الموسيقي حورج
القطار الحديدي مع حديقته
في احدي مركبات الدوحة ال

« ومن كلامه رضي الله عنه » : اعجب ما في الانسان قلبه . وله مواد من الحكمة ، واضدادها من حلاها . فان سرح له الرحاء اذله الطمع ، وان هاج به الطمع اذله الحرص ، وان سركه اليأس هلكه لاسف ، وان عرس له لعصب عليه اعيط ، وان اسعده ارضى سبي التحفظ ، وان نه اخوع حره الحر ، وان تسع به الامن متنبه الفر ، وان تحدت له نعمة اخذته مرة ، وان قاد . لا اضعاه العي ، وان عضه وقفة سعله ' لا ، وان جهده اجوع اقمده لضعف ، وان فرد في تسع كظته البطلة ، وكل تقصير به مضر . وكل افراط به مفسد .

« ومن كلامه في خطبة رضي الله عنه » : اوصيكم ايها الناس بتقوى الله وكثرة حمده علي الآله اليكم . وبعد عيكم ، و لا اله الا الله ، فقد حصم عمة ، و قد ركم برحمته ، و قد تم به . تكم ، و تعرضتم لاختدكم فمهلك . و اوصيكم بذكر الموت . و قلال العقلة عنه . و كيف تغفلون ثم ليس بعض عكم ؟ و لمعته فمن اس يهلكه . فكيف يموت و انقض . و يتموع حملو في قورم غير راكبين و انزلوا فيها غير نازلين . كلهم لم يكونوا عمار . و كان لا حرية ثم نزل هم ذرا . و اوحشوا ما كانوا يولسون و وسو ما كانوا يوحشون . و استعوا ما و رفقوا . و اضعوا ما اياه انتقلوا . لا عن قبح يستطيعون انتقالا . و لا في حسن يستطيعون ازدياد . انساوا بالدينا معرفتهم . و و تقوا بهب قصر عنهم . فساووا رحمكم الله تعالى الى مسركم في . ثم اتعبروها و دعيت اليها . و استمعوا به الله عليكم انصرتي سسته و المجانة بمصيته ، و سدا من سوء قريب . ما اسرع السمات في يوم . و اسرع الايام في التبر . و اسرع التبر في السنين . و اسرع السنين في عمر

فكاهات و لطائف

احدى نوادر كلهم انسر

سرتها بجنة الله سر العصر . من حذر من حذر

شهر لموسو حورج كلمه سوريس و راء قرب ، نوادره عربيه فيها ايه ركب مرة فقصر بخديدي بيد جديته . و حديو . الذي كان وزيراً بروسه و سافر من دار الى ليون في احدى مركبات ابرحة الالية و كان مع اديوا ، و في غير كبر وضعه علي المقعد الى

حسب كلياته

فلما دخل احد الحراس الى المركبة ليرى اوراق ام فريسي ربح الصدوق انه كبر
 فقل لكليانسو بلطف - ارجوك ياسيدي ان ترفع هذا الصدوق عن تتعد لي ارفه
 فالتفت اليه كليانسو وقال - لا اريد ان اتس ذلك قل ولكن هذا مما يطه نس
 قل مع ذلك فانا لا ارفع الصدوق فاعتاض الحارس وقال : يا ابي ست ترفع
 لصدوق من ها فاحياه كليانسو - وانا اطلب منك ان تدعني وشاقي - فرب
 مضطر اذا ان ادعو كبير الحراس - قال - ادع من شئت

و بعد دقيقتين - رئيس الحراس وقال لكليانسو ارجوك ان ترفع الصدوق من
 تتعد - قل لا اريد ان اتس ذلك - ان لم يحل ان تس من بقصر - قل لا اريد
 ولا اريد من قتي فيه - انا مع يوب وه ورقة لغري لذي تدب في يد دعوت الاخرة
 يتامها - قل اني اركبك لي اسر المصه قل شكلي لا اسر المصه فتس من
 و بر الكك خد ليدنه هه - و بعد صعودي مع المصه محطة هه - اريد وقال لكليانسو
 هل تريد يمسبو ترفع هذا الصدوق من ها - قل كلا يحصره لار لا
 اريد ان ارفعه

واجتمع الناس على المحطة وخرج ركاب من مركبتهم مرو ما يحدث بين لرحل و
 المصه - وقد كثر المصه وارتفعت المصه وكذا ان تر يتغير يعب وهو لا يدري ما دا يعب
 وحيروا من ماعني هذا - ودا لا اريد ان رفع صدوقك عن تتعد - قل
 كليانسو بكل سكينه - ذلك لان الصدوق يس في - سمع الجمع داب صحو صوت
 الصحك اما النظر فاحمر خجلاً وقال لكليانسو - من صاحبه هذا - قل لهه هه
 لمسيو «واشار الى ديوا» - فالتفت الناظر الى ديوا ووس - تريد ترفع هذا الصدوق
 من هه - قل بكل اسفه حسر - ثم رعبه الى لرب والاس يدحكون - فقال له الناظر
 - وماذا لم ترفعه قبلاً وقد احترت القطار ست عشرة ديقه عن ميعده وحدث كل هذا
 اخرج - فقال د - لانه لم يطلب مني احد ان ارفعه -

— 3090 —

تبيه لطيف - من من اسين - يدعو ان الاشتراك في الة - هه هه
 فليل ان يرسلوه الى الادارة ولا حاجة الى نشر استمنهم في صفحات غرة وكثيره
 يكون له عده مقاد غير محمود

السائس : مجلة
 عيد الخوري : رينيس
 ريان مجيدان وفي
 وقد ورد النامتها الع
 مختلفة من سياسية
 اسر من فخرها ر
 الطائف الاهلية :
 صحتها ٣٣٠ صفحة
 قرسي في سائر ابلاد
 لمديرها ونشرها صديقه
 اينما منها الجزء الاول
 من الروايات فوقه نظر
 حتى آخره قد انال
 وحدثه مع ان الجزء
 مضامة - هو اهم في
 وروايه م تم سيه هه
 اتيحة على ان في كل
 اشربة «الوليس»
 ومدققا هو كثير ما ي
 فتح القراء على اقا
 في ما بعض ، ومحص
 الهيئة والاسلام
 توفق ما في القراء
 فهرست هذا الكتاب
 (الاراس ح ٣

المطبوعات الحديثة

التفاس: مجلة جامعة تصدر مرتين في الشهر، مديرها وصاحب امتيازها انيس افندي عيد الخوري، ورئيس تحريرها صديق كامل افندي حبه، وبديل اشتراكها في بيروت ريان مجيدان وفي اوليات العثمانية عشرة فرانكات، وفي اوربا واميركا خمسة عشر فرانكا وقد ورد اليها منها العدد الاول مستملاً على مقالات رائقة وندرات لطيفة في موضوعات مختلفة من سياسية واجتماعية واقتصادية وادبية، وعدد صفحات الجزء ٣٢ صفحة بقطع النبراس، فترجوها رواجاً بين عشاق العلم والادب

اللطائف الاهلية: مجلة روائية ادبية تصدر مرتين في الشهر وسنتها ٢٤ عدداً ومجموع صفحاتها ٢٣٠٠ صفحة في السنة، وبديل اشتراكها ريال مجيدي واحد في بيروت وثلاثون قرشاً في سائر البلاد العثمانية وستة فرانكات في الخارج، وثمان لحزء الواحد اربعة متليكات لمديرها وناشرها صديق محمد افندي جمال احد اصحابي المكتبة الاهلية في الشعر وقد ورد اليها منها الجزء الاول، وروايته «حصة الشعر الذهبي» تنصفحها على عادتنا في امثها من الروايات فوقع نظرننا عند متصف الرواية فاشفقنا اسوئها وموضوعها فقرأنا نصفها الثاني حتى آخره فلذنا ان نطالع بصفها الاول ففعلنا حتى انتهينا حيث ابتدأنا، وذلك في جلسة واحدة، مع ان الجزء يشتمل على ٩٦ صفحة متوسطة، ومن يعلم وفرة اشغالنا التي تمنعنا من مطالعة ما هو اهم في نظرننا من الروايات يتحقق لديه ان هذه الرواية جديرة بالمطالعة، واربوية م تتم في هذا الجزء ولا شك ان آخره لا يبد مطالعته القاري، اكبر لان فيه اشيعه على ان في كل فصل من فصولها نتيجة - والعامة من الرواية - نقاد ما وقع فيه رحل الشرطة «اسوليس» من احطاً اتكلاً على ظاهر الامر، وبيان الشرطي مهما كان حادقاً ومدققاً فهو كثيراً ما يتهم الايرباء لامارت بمجردة وعلام مبهمة او واضحة قليلاً

فتح القراء على اقتناء «اللطائف الاهلية» التي لا يكاد بدل اشتراكها يفي بمصارفها على ما نطقن، ونحضر رحل البويس العثماني وحصوصاً في بيروت على مطالعة هذه الرواية خاصة الهيئة والاسلام اثر حيل يستل على فصول ومباحث كثيرة في الهيئة الحديثة وبيان انها توفق ما في القرآن وكلام الرسول وآل البيت وغيرهم من شهاب المستبين، وقد ورد اليها فهرست هذا الكتاب المعبوس مستملاً على الموضوعات التي حواها ذلك الاثر وهو تأليف

السيد محمد علي هبة الدين الشهرستاني أحد علماء الشيعة الأعلام ، وبدل الاشتراك فيه الى
 بدا سنة ١٣٢٩ ريال محمدي واحد ثم يصير ريالاً ونصفاً ، وطلب من مؤلفه في التجف
 « العراق » ولا شك ان كل متنور بحاث يقدم على الاشتراك فيه احياء لهذا الامر واتحياً
 لعلماء الامم على اظهار ما تكنه صدورهم من العلم المفيد الذي لا يمكنهم اياه غير مساعدتهم بالمال
 الحقوى : محمد حقوفه عمر ايه صف شهرية مشتبها المحامي سليم بك المعوشي والمحامي علم
 بك خلب ونجيب افندي خلف وهو مديرها المسئول ، ويحور فيها تحية من العلماء والفقهاء
 وبدل اشتراكها في اوسن ريلان ونصف بيرة في المرح ، ومركز ادارتها بمدا مرك
 منصرفية جبل لبنان ، وقد جاءنا منها العدد الاول والثاني مشتملين على مقالات نفيسة في
 موضوعات جليلة فبحث على قرائها

الريحيات : لم يبق احد من متأدي العرب الا قرأ لامين اخندي ريحاني فصلاً او سمع باسمه ، لذلك ناقت نفوسهم لروية اقواله مجموعة في كتاب ، وقد اجتب رغبتهم وجمع (الريحيات) ، واصدر منها جزء الاول وهو يشتمل على مقالات اجتماعية ادبية انتقادية وندور للرابعين ، وهو مصدر برسالة من حمد انوئف ، ويكي هذا الكتاب تقريراً من قلم الفيلسوف امين ريحاني الذي اشتهر بالخرقة في كتاباته واقواله ، والكتاب يطلب من مكتبة صادر وسر مكتبات بيروت ونممة في مكان ، ولا ريب ان لاقول عليه يكون عطفاً لما حواه من الموضوعات المهمة الحافلة بكل حكمة شرود

اوليات في الحساب : سبق ان قرأنا الجزء الاول من هذا الكتاب شيف حديدا
الطيب بشير افندي عصار ، وقد صدر منه اليوم الجزء الثاني وهو شتمل على الكسر العادي
والعشري ، يتوخى الى البناء وتجربيات الكثيرة ، وقد كان الجزء الاول المبداء الذي يستحقه ، ولا
شك ان هذا الجزء يصل ما ناله شقيقه ، ويستحقه مؤلفه فغيره حتى يكون للامة العربية كتاب
حافل يصلح للتدريس في مدارسها ، فنشكركم على عيونه واحتشاده ، ونشفي على مدرسه الغمينة
لسبقها كل مدرسة الى ادخاله في نظام تدريسها .

مجلة المنار. وحسب هذه المجلة اربعة الصيغ في جميع أنحاء العالم الاسلامي في سنها
الثالثة عشرة وهي سائرة في سبيل الاصلاح الاسلامي لا يشيهاه ثان ولا يلويها عن
قصده لا ، وفي شهره الاستاذ السيد محمد رشيد رضا مفتيها وعمروها ما يكفي لان قتال ما
ثالث من امكانه الربعة في قلوب من يقدر العلم قدره ، وهي تصدر في كل شهر عربي مرة
بثمانين صفحة بحجم ابرس ، وليس استراكتها بين الملاد اعلمية تلامه ربالات محبدة

ونصف ريال ، وهي قيمة
شلي افندي التابلسي في سنة

البلاد اليمنية
واسورة ومتممة
بالقوة ، ولا يؤمن جانبهم
مبسة كانت الدولة اليا
نجردت الجيوش وكثمت
الوطن والدين ، فلم تلج
ساقمتها ، ولو احسنت
لأرحت الامة واسترا
من الشؤ والاحول
الجهد في اصلاح حال
وملعباً للفظائم

وقد كثر مراراً ولا
واسراء الاحكام الشرع
اللغة العربية مومن اهل
من يرانف عمل اعمل لنع
التي اشغلت الدولة - فعد
جمعية العمال ك
يات. جمعية شمس وجم
٥٥ هذا المشروع عام

وصف ريل ، وهي قيمة لا تذكر في جانب فوائد لها التي لا تحصر - ووكيها في بيروت محمد
علي امدي لاسي في سوق سرسق

— ٣٥٥٤ —

الشيخ جابر الآراء

البلاد اليمنية . كانت بلادا من ولم يرل مسرح انقوصى وتمتد لاحلال بالأمر
والدولة او متعصية عن صلاح حواله والاعتناء بشؤونها ، وهي تظن انها لا تخضع لا
بانقوة ، ولا يؤمن حبها الا تحكيم القدر واشهر السدق واهرق دماء ابناء الوطن - وتلك
سياسة كانت الدولة البائدة تسوسها بها فلم تنجح ، وقد مضت الدولة الحديدة في هذه السبل
مردت لجيوش وكتب الكتائب ورمب بافلاذ اكباد البلاد الى من هم اخوانهم في
الوطن والدين ، فلم تفلح بهذه السياسة ون تفتح وسيذهب عملها ادراج الرياح كما ذهب عمل
سابقها ، وبو حسب الدولة صمعا فبحث عن اسباب هذه القوضى وعلل تلك الفتن
لأرحت الامة واستراحت هي من مشكل كان الاولى بها ان تحل وتشتغل سلافي غيرها
من الشؤون والاحوال - ويسرنا الآن ان نرى نواب الامة العربية مضافين علي بذل
الجهود في اصلاح حال تلك البلاد التي خيم فيها الشقاء حتى اصبحت مسرحا للحوادث
ومعنا نقطاع

وقد قلنا مرراً ولا نزال نقول : ان تلك البلاد لا يصلحها الا الحكم بالكتاب والسنة
واسراء الاحكام الشرعية في كل حادثة من حوادثها ، وان يكون حكمها كلهم ممن يحسون
البيعة العربية ، ومن اهل الدين والمرؤة والوجدان الصريح ، وان ترسل اليها من حين الى آخر
من راقب اعمال اعمال تعرف من يحكم باعدن ومن لا يحكم به ، وذلك هو خير حل لهذه المسألة
التي اشغلت الدولة - فعسى ان ثوب الى السير في هذه السبل الواضحة

جمعية الهلال كانت طائفة من ربات الحال في العاصمة قد فكرن في اسنه الفارة
بشيء جمعية تسمى « جمعية الهلال » تكون كجمعية الصليب الاحمر في اوربا ، ثم حال دون
انفاذ هذا المشروع حائل - وقد قامت اليوم قرينة رفعت باشا ناظر الخارجية فدعت اكثر

السيد الآتي كن قد عزم من بني ات. هذه الجمعية وحزبهم نبي تألفها في حطب نفس
الثقة عليهم ، فاخذ منهم الحواس مأخذه وقررن تأليف الجمعية وانضم الخطيبه صاحبة الدعوة
رئيسة لها فاعلنت افتتاح الجمعية في الحال ، ووضعت في دارها دفترًا لتقييد اسماء السيدات
الوافي يرغبن في الانضمام لهذه الجمعية . واعلنت ان الجمعية تقبل كل هدية ترسل اليها من
العثمانيات وغيرهن . وبعث منشور الى كل الجرائد يفيد الاعلان عن تأليفها . وقد
أرسلت المدي الى هذه الجمعية من كل جهة وانتمت عليها التبرعات من كل صوب ، في
الحاء المدكة العثمانية ، ولا تزال كثيرات من نساء الامثانة ترسل اليها ملابس وقوداً
واعمالاً بدوية وغير ذلك مما يحقق الآمل بانها ستكون من ارفع الجمعيات العثمانية

واننا سننتظر ما تجوده ايدي سيدات ير الشام وسائر ابلاد العربية هذه الجمعية ،
كما سترقب من مهن ستراسلها لتكور عضواً فيها . ولا شك ان كلا الامرين يتوقف علي
حمية رحات لان يدهم ردم امرهن ، فتي شاولا شئ - فيها الى خير بارحال ووص " !

وثيقة عن انتحار السلطان عبد العزيز من مرويات حريدة العرب انه شر بين
الكتب لتي وجدت في قصر بيدر مصحف ثم ع مكتوب في آخر صفحة منه ان السلطان
عبد العزيز قد قطع شرياني ساعديه بمقراض صغير يوم الاحد وهو اليوم الخامس بعد جلعه ،
ومات عقيب ذلك رحمه الله . وان آثار الدم التي تلي هذا المصحف هي آثار دمه . وان
هذا التشرح كتب في اوخر المصحف ليكون شاهداً على لوقع . ثم يلي في تاريخ ١٣ جمادى
الاولى سنة ١٢٩٣ وهو تاريخ انتحار السلطان عبد العزيز رحمه الله

وهذه الوثيقة تعد من ام الوثائق لان الدور السابق كان قد كذب مسألة الانتحار وقوله
الى شكل حادثة قتل واتهم بها بال الدستور المرحوم مدحت باشا ورفقاءه كما هو معلوم وما زال ابن
مدحت . شاهد اعلان الدستور بمررة الاحيرة بسعي باعادة محكة ابنه لقريرا للحقائق التاريخية ،
ونبرئة لايه من تلك الوصمة مفسور هذه اويقه من قصر بيدر به يمتنع اعظم يمة نبي
براءة ساحة مدحت باشا وعلى كذب رجال ذلك لدور وتوجيههم لتحقيق اميها ١١ افة

عبد الحميد وحبه للحياة . ومن مروياتها ايضا ان عبد الحميد السلطان المخلوع قد حاوَز في
الحرص على حبه الدين فان لله تعالى بيهم . وتخدمهم حرص الامن على حبه . وب
الاولاه التي تعتوره في الحرص على حمايته قد جعلته يحشى الى نفسه كل احد حتى آل يته
وذويه . واليك ما نشرته حرند العصمة حبراً في هذه المسألة . قالت :

ان الامر عند ارحيم قندي محل عبد الحميد لما جاء قل هذا من سلايك الى

لاست مع احوته لا .
صحة . وقد تأكد
حتى اصبح لا يفكر في
حبه قنلا . محاتي
كل بحيرة من الايمان
عبد الحميد اليوم وهو
خوف اردى آوى
وه ستمدته

والعجب من هذا كله ان
به قد وضع له من هن
وذكره فيها مثلاً : ان
الفرقة وانه نظر بامعان
حتى ان هذا هو السبب
عزاه من التخر ومن
اطمع ونزوح

الاسطول الشما

ان صاحب « ترجمان
الاسطول الشماي ودعا
به هو سبه كثيراً كن
يلبون دعوته من قرب
من ذلك ، كل نبي حسي
من الاموال المبرع بها
لأنقل اليها القاري

ولا تسعوا الله ولا
اعيمائة وثلاثون الف
اكبر من هذا الدليل ؟
« انبراس » حياك الله

الاستانة مع اخواته الاميزات اشاعت الجرائد اخباراً لاصل لها عن حياة السلطان الخليل وصحته ، وقد تأكد أخيراً ان صحة عبد الحميد غير مختلة ولا معتلة ، وانما هي الحياة قد شغفتها حبا حتى اصبح لا يفكر في امر سواها ، وامسى يخاف منها عليها ، فتراها يتخضع للحراس الموكلين بحمايته قائلاً : «حياتي ! منكم ايدها ، حياتي لا اريد شيئاً سواها» ومهما حلف له الموكلون به بكل محرقة من الايمان على صيانة حياته فلا يسكن روعه ولا يقر جائته — هذا هو حال عبد الحميد اليوم وهو داؤه ، ولا غرو :

نخوف الردي آوى الى الكهف اهله وعلم نوحاً وابنه عمل السفن
وما استعذبه نفس موسى وآدم وقد وعدا من بعده حتى عذب
واعجب من هذا كله ان قصر الاطيني قد صار بنزيله عبد الحميد مثلاً صغيراً لقصر يلدر ،
فانه قد وضع له من اهل بيته وخدمه جواسيس ترفع اليه التقارير في كل يوم من الايام
وتذكر له فيها مثلاً : ان عبد الرحيم افندي تجله قد مر اليوم في ساعة كذا من باب تلك
الغرفة وانه نظر بالعمان الى جهة كذا وانه قابل فلاناً وحادثه ملياً ، الى غير ذلك من الاحوال
حتى ان هذا هو السبب الذي الجأ عبد الرحيم افندي الى الهجاء مع اخواته الى الاستانة لما
اعتراه من الفجر والملل بعد اطلاعه على ما يفعله ابوه الذي يصدق عليه قول الشاعر :

الطبع والروح مقرونان في قرن لا يفرج الطبع حتى تخرج الروح

الاسطول العثماني وصاحب جريدة « ترجمان حقيقت » ومن مروياتها
ان صاحب « ترجمان حقيقت » التي تصدر عن الاستانة فتح باباً للاكتساب اعانة
للاسطول العثماني ودعا اليه ابناء العثمانيين وسهل عليهم امر الاشتراك بقبول كل ما سمحت
به نفوسهم كثيراً اكن او قليلاً ، حتى قالت انه يقبل ولو اقل من قرش واحد ، فاخذ الناس
يلبسون دعوته من قرب منهم ومن بعد ، وكان منهم من يرسل اليه القرش والقرشين او اكثر
من ذلك ، كل على حسب استطاعته ، فلم يمض على الاكتمال الا شهر واحد حتى اجتمع لديه
من الاموال المتبرع بها مبلغ واي مبلغ !!!

لأنقل اليها القاري اجتمع لديه في مدة ذلك الشهر الواحد عشرون الف ليرة ولا اربعون
الف ولا تسعون الف ولا مائة الف ليرة ، بل اصبر حتى اقول انه اجتمع لديه ١٣٠,٠٠٠ ليرة
اي مائة وثلاثون الف ليرة ، فهل سمعت في الوطنية باغرب من هذا ورأيت دليلاً عليها
أكبر من هذا الدليل ؟

« النبراس » حياك الله يا صاحب « ترجمان حقيقت » فانك قد ترجمت هذا بملاك عن حقيقة

الوطنية أكثر الله في الأمة العثمانية من أمثالك

الحرب وجريدة اقدام: قد اشتهرت جريدة «اقدام» التركية التي تصدر عن عاصمة السلطنة بينغضا العرب والتشجيع عليهم دون ذنب صدر منهم سوى انهم ينتسبون لاشرف الانبياء ذلك النبي الامي العربي محمد بن الامم ومهذب العالم، وقد قامت منذ بضعة اشهر واشهرت حرياً عواناً على لغتهم الشريفة ونادت بوجوب تطهير اللغة التركية من الفاظها، الى غير ذلك من السفافات التي صر بها بوجه العرب اجمعون وكل عقلاء الاتراك - ولم يكفه ذلك حتى نشر اليوم في جريدته مقالة باهضاء خليل حامد طعن فيها بالعرب وصرح بانهم يبيعون اعراضهم تلفاء المال، فهاج لسكلامه هذا كل عربي ورن صدى تلك المقالة في ارجاء البلاد العربية كافة، واحتجوا على ذلك احتجاجاً لم يسمع بمثله، وقام نواب هذه الاملة المباركة واحتجوا لدى الديوان العربي والوزارة على تلك الاهانة فصدر الامر بتعطيل جريدته وحكم عليه بدفع مائة ليرة عثمانية وقبض على كاتب المقالة الملعون لينال جزاء ما خطه قلمه الاثيم ولم يكن الامتعاض قاصراً على رجال العرب فقط، بل عم الاتراك وسائر عناصر الدولة الذين بقدرهم العرب فدرهم ويحافظون كل المحافظة على جمع كلمة الاملة العثمانية

وقد صدرت جريدة «اقدام» بعنوان جديد وهو «بكي اقدام» اي اقدام الجديدة وقد اعتذر عن تلك المقالة بأنه لم يطلع عليها وأنه يحب العرب حباً حمداً وأنه الخ، ولكن الصيف ضيعت اللين:

قد قيل ما قيل ان «عمداً وان خطأ» فما اعتذارك من قول اذا قبيلا

حادثة المنتقد او الدين ورجاله: نشرت رصيفتنا مجلة المنتقد لصاحبها صديقنا محمد افندي الباقر مقالة تحت عنوان التقاليد الضارة اضحت فيها على طائفة من رجال الدين ادخلوا في الكتب الدينية او المنسوبة للدين بدعاً وخرافات ليست منه شيء، وقال ان هذه الكتب كانت سبباً في تاخر المسلمين - فهاج لهذه الكتابة بعض رجال الدين وهروا الى دار القاضي وإلى دار الحكومة وشكوه الى الوالي، وعظموا الامر واكبروا الخطب وادعوا انه اهان الدين نفسه وطعن في الائمة رضي الله عنهم - اما نحن فرجعنا الى ما كتبه صاحب المنتقد فلم نر فيه اثراً للطعن في الدين ولا في ائمة الكرام، بل جل ما فيها تنفير من كتب البدع والخرافات والنجاء على مؤلفيها وعلى كل من يتخذ الدين آله لا ربه النفسية ويدس في الدين ما ليس منه، وفرق عظيم بين الطعن في الدين وبين الطعن في طائفة من رجاله يرى الكاتب انهم اساءوا ونسبوا اليه ما يتبرأ هو منه

واغرب من هذا اه
وارسالمها رجال الشرطة
اما ان رجال الحكومة ان
هذا كله ترويع ومخالفة لل
هذا ونحن نعتقد ان
صرح به بل باشد من هذا
ومن يعتقد ان فيما كتبه
المجادلة منسجماً بالبرهان
اللقاء ١١١.....

للولد النبوي
تألفت في ثغرة لجنة
والربط في العاصمة من نو
وسلم عيداً رسمياً تشترك
طليهم بعد ان صادق على
صفوة البشر من الاعياد
لوطلب البيروتيون او غير
الا التي والاضطهاد

عيد المولد في بيروت
الجنة المذوه عنها باعداد
عن كل منسكرو عيبت
العثمانية ومصباح افندي
هذه المجلة فالاول خطب
وكالاته والثالث في حيات
سلام والشيخ محيي الدين
العظيمة، وقد تلي ذلك
واركان الولاية والامراء
على اناسها موقف لواقف

واغرب من هذا اهتمام الحكومة بالامر وخرقها القانون الذي أهرقت دماء الامة لاجله وارسلها رجال الشرطة وهم بالسحتهم ومعداتهم للقبض عليه ، كأنه ارتكب جناية القتل - اما آن لرجال الحكومة ان يفهموا معنى الدستور ؟ اما آن لرجال الامن ان يفهموا ان عمالهم هذا كله ترويع ومخالفة للقانون الاساسي

هذا ونحن نعتقد ان ما كتبه الرصيف ليس فيه ما يمس الدين ، وانا قد صرحنا بمثل ما صرح به بل باشد من هذا في ايام الاستبداد في كتبنا الذي ردونا به على لورد كرومر - ومن يعتقد ان فيما كتبه وكتبناه اهانة للدين فما عليه الا ان يجرّد القلم ويترك الى ميدان المجادلة مسلحاً بالبرهان الصحيح ، لا ان يتكلم وهو في زاوية الخفاء ويسكت اذا حق اللقاء !!!.....

للمولود النبوي الشريف

تألفت في ثغرنا لجنة من سرانه وادبائه وسعت السعي الخيث لدى من يسدهم الحل والربط في العاصمة من نواب الامة والوزراء ليكون يوم ظهور النبي المربي محمد صلى الله عليه وسلم عيداً رسمياً تسترک فيه الحكومة والامة معاً ، ولم تكن الا عشية او ضحاها حتى لبوا طلبهم بعد ان صادق على ذلك جلالة السلطان محمد الخامس ابده الله - فصار يوم ميلاد صفوة البشر من الاعياد التي تحتفل بها الحكومة رسمياً - حياً لله الحكومة الدستورية ، فوالله لو طلب البيروتيون او غيرهم من الحكومة البائدة مثل هذا الطلب لم يكن نصيب الطالبين الا النفي والاضطهاد

عيد المولود في بيروت: وبعد ان صدر امر جلالة السلطان باعتباره عيداً رسمياً اهتمت اللجنة المنوه عنها باعداد حفلة حفيلة في مدرسة الصنائع تكون خالية من كل شائبة بعيدة عن كل منكر وعينت لذلك خطباء ثلاثة وهم الشيخ احمد افندي عباس رئيس المدرسة العثمانية ومصباح افندي محرم رئيس محكمة الحقوق في الثغر والشيخ مصطفى الغلاييني صاحب هذه المجلة فالاول خطب في خلاصة حياة الرسول صلى الله عليه وسلم والثاني سيف اخلاقه وكمالته والثالث في حياته الاجتماعية ، وقد كلفت ايضاً كلا من الشيخ عبد الرحمن افندي سلام والشيخ محيي الدين افندي الخياط بنظم قصيدتين في مدحه وبيان فضله واعماله العظيمة ، وقد تلى ذلك كله في تلك الحفلة - وقد حضر هذا الاحتفال البكر الوالي واركان الولاية والامراء العسكريون والعلماء والوجهاء وكثير غيرهم حتى لم يبق سفير دولة المدرسة على اتساعها موقف لواقف ، وكانت الموسيقى العسكرية تصدح بالحنان في اثناء الخطب ، وقد

ارسل قائد الموقع العسكري فصائل من الجند المظفر الى محل الاحتفال وكذلك رئيس مدرسة الشحنة «الجندرمه» ارسل طلاب هذه المدرسة فانضموا كلهم الى رجال الشرطة «البوليس» وكان الجميع بلباسهم الرسمي ، وفي الجملة فقد كانت الحفلة زاهية زاهرة . وقد افتتح الحفلة مفتي الشرف واختتمها نائب الشرع الشريف

الاعانة لمدرسة الصنائع : وما يجدر بالذكر أننا في أثناء خطابنا في تلك الحفلة فلما ان الحياة الاجتماعية محتاجة الى العلم وافضنا في ذلك افادة عظيمة ، وقد نذكرنا هذه المدرسة التي أقيمت فيها الحفلة وما هي عليه الآن من اقبال الابواب فاستحثثنا المهم واستفززنا العزائم وحضضنا الاغنياء على مد يد المعونة لارجاعها الى ما كانت عليه ، وما نذكر انتافله «العار كل العار ان تفتح هذه المدرسة في ايام الاستبداد ونقتل في ايام الحرية ، العار كل العار ان يبني خليل باشا والى بيروت الاسبق هذه المدرسة بدمائكم ثم تهدموها بايديكم» وهكذا ظللنا نتكلم في موضوعنا والحماس آخذ منا كل مأخذ ، وقد غطرتنا في أثناء الحضر واستحثث العزائم ان تفتح باب التبرع لها فعرضنا على القوم ذلك الرأي وفتحنا ذلك الباب بنفسنا وتبرعنا المشروع بمرتبتين عثمانيين . ثم انتهت التبرعات حتي اربت على ٢٠٠ ليرة عثمانية في نصف ساعة . وكان بودنا ان نبشر في هذا العدد اسماء المتبرعين لكن ضيق المقام حال دون ذلك . وربما ننشرها في العدد الآتي ان شاء . حيا الله اهل الغيرة ورفع من مقام كل من يصرف امواله في سبيل العلم

تأسيس مكتبة : احتلفت نظاوة المعارف وهيأة ادارة دار الفنون في العاصمة بتأسيس مكتبة في هذه الجامعة العليا المطالعة كما هو الشأن في كليات اوربا الكبرى ، وقد حضر الاحتفال ناظر المعارف وكثيرون غيره من كبار العلماء والفضلاء والاساتذة ، وألقيت الخطب الخاصة على رجوب التقدم في سبيل العلم ، وقد تسابق الجمهور في اهداء الكتب المفيدة الى هذه المكتبة الجديدة

مدرسة السلام : اهتم بعض الشبان من اهل الغيرة والحمية باقتراح مدرسة لفقراء الازياء برئاسة الامتاذ الشيخ عبد الرحمن افندي سلام ومنذ ايام اخرجوا العمل من حيز القوة الى حيز الفعل ونفخوا ابوابها باحتفال حضره بعض اهل العلم والوجاهة ، وخطب رئيسها خطاباً نفيساً بين فيه الغاية وقد تبرع بعض الحضور بما لا يكفي لمثلها فعسى ان يجد اهل اليسار لها يد المعونة فاتنا في حاجة لامثالها ، جزى الله اعضائها ومن ساعدهم خيراً

— ٥٥٥ —

فيه صلاحها دون تفكير
يتفق المجموع على تنفيذ
اهل كل حرفة او عمل
النافع ينسب اليهم لا غير
التضامن العام :

هو روح الكائنات
اثر ، لان الحكمة الالهية
التضامن والتكافل ، وقد
(الشراس ج ٤)